سفير الصهاينة لدى الأمم المتحدة يشكو وجع الصواريخ والمسيرات اليمنية

البرلمان يجدد مباركته لمواقف السيد القائد بشأن دعم ومساندة الشعب الفلسطيني

اتحاد الإعلاميين اليمنيين يعلن تضامنه مع الإعلامية الفلسطينية هناء محاميد

صندوق دعم المعلم يبدأ صرف بدل انتقال لنحو 118 ألف معلّم ومعلمة

الأربعاء والخميس
8 نوفمبر 2023م

24 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1764)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المقاومة الفلسطينية تدمر 13 دبابة وآليات أخرى للعدو الإسرائيلي

المقاومة العراقية تدك القواعد الأمريكية شرقي سوريا وحزب الله يستهدف مرابض المدفعية الإسرائيلية في الجولان

نائب الأمين العام لحزب الله يحذر من مواجهة شاملة إذا استمرت «إسرائيل» وأمريكا في عدوانهما على غزة

الإعلام الحربي يوزع مشاهد للعملية الخامسة لإطلاق دفعة من المسيّرات على أهداف حساسة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلة

«القسام» ينشر بعضاً من تفاصيل العبور لـ «طوفان الأقصى»

لواء القدس يحتفل بتخرج دفعة «طوفان الأقصى»

المنطقة العسكرية المركزية.. كلمة الخريجين: لواء القدس سيكون له النصيب في تحرير الأقصى

قراءة تحليلية: الوصول إلى أهداف صهيونية حساسة يؤكد فاعلية الجبهة اليمنية في ملحمة «طوفان الأقصى»

الضربات اليمنية تعزز معادلة انتصار غزة

الإعلام الحربي اليمني

إطلاق دفعة من الطائرات المسيرة باتجاه أهداف مختلفة للعدو الصهيوني في فلسطين المحتلة

الإعلامُ الحربي يبثُّ مشاهدَ لإطلاق دفعة من الطائرات المسيَّرة على أهداف مختلفة للكيان الصهيوني

المسيرة : صنعاء

بَـثَّ الإعـلام الحربي، مسـاءَ أمس، مشـاهدَ لعملية إطلاق دفعة من الطائرات المسيَّرة التي استهدفت بها القوات المسلحة اليمنيـة، أمـس الأول أهدافـاً مختلفـةً للكيـان الصهيوني في فلسطين المحتلّة.

وأظهـرت المشـاهدُ لحظـةَ انطـلاق الطائـرات المسـيَّرة وبجوارها العَلَمَان: اليمني والفلسـطيني، مؤكّـدةً أن المشاهدَ هـي للحظة انطلاق دفعة من الطائرات المسـيّرة لسـلاح الجو المسـيّر للقوات المسـلحة اليمنية باتّجاه أهدافٍ مختلفةٍ للعدو الصهيوني في فلسطين المحتلّة؛ رداً على جرائمه في قطاع غزة.

وكان المتحدثُ باسم القوات المسلحة اليمنية قد أعلن مساءَ الاثنين، البيانَ رقم (3) عن إطلاقِ دفعةٍ من الطائرات المسـيّرة عـلى أهـدافٍ مختلفةٍ وحسَّاسـةٍ للعدوِ الإسرائيـلي في الأراضي المحتلّة، وكان من نتائجها توقُّفُ الحركة في القواعد والمطارات المستهدَفة ولعدة ساعات.

البرلمانُ اليمني يجدّدُ تحذيرَه من استمرار المجازر الصهيونية ويؤكّد أن خيارات قائد الثورة محل ترحيب كُلّ اليمنيين

المسيرة : صنعاء

وقفت هيئة رئاسة مجلس النواب ورؤساء ومقرّري اللجان الدائمة في المجلس، أمس الثلاثاء، أمام آخر مسـتجدات الأحداث الجارية على الساحة الوطنية والعربية والدولية، والآثار المترتبة على تداعيات العدوان والحصار وأولويات المرحلة المقبلة.

وفي الاجتماع الموسـع برئاسـة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعـي، جددت هيئة رئاسـة مجلس النـواب تحذيرها لمرتزِقة العدوان من مغبة الاسـتمرار في التفريط بثروات الشعب اليمني وعقـد صفقـات مشـبوهة كان آخرها التوقيع عـلى عقود بيع النفـط الخام لشركة إماراتية بأقل من السـعر العالمي بـ35 % ما يُعد عبثاً وتفريطاً بثروات ومقدرات الشعب اليمني.

وأكّـد الاجتماع تحذيـره لتلك الشركات والدول بعدم التورط في التوقيع على مثل تلك العقود والاتّفاقيات المشبوهة والباطلة.

وأكّـد أنه سـبق التحذير من تلـك الإجراءات التي سـتكون عواقبها وخيمـة على كُـلّ من يتجاهل مطالب الشـعب اليمني التـي أكّـدت عليها صنعـاء، وأنها سـتكون أهدافـاً مشروعة للقـوات المسـلحة اليمنية كأطـراف معادية ومشـاركة في نهب ثروات الشعب اليمني ومقدراته.

وجـدَّد الاجتماع مباركته لخطوات ومواقف وتوجّـهات قائد الثورة، السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي، والمجلس السـياسي الأعلى بشـأن دعم ومسـاندة الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة والتحول الاسـتراتيجي في إطلاق الصواريخ والمسيَّرات اليمنيـة نـصرة للقضية الفلسـطينية وما يتعرض له الشـعب الفلسطيني في قطاع غزة من عدوان وحشي.

وأشـاد المجتمعون بتفاعل أبناء الشعب اليمني ومشاركتهم في تنظيم المسـيرات والمظاهرات الشعبيّة والوقفات الاحتجاجية الغاضبـة التـي تشـهدها العاصمـة صنعـاء ومحافظـات الجمهورية، منذ السـابع من أُكتوبر تنديـداً بالعدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة.

وأشَـارَ الاجتمـاع إلى أن العـدوّ الصهيوني يسـعى من وراء ارتـكاب تلك المجـازر وجرائم حرب الإبـادة الجماعية، والتدمير الممنهج للأحياء السكنية ومخيمات اللاجئين واستهداف القطاع الطبي ومنع دخول الوقود والماء والغذاء إلى إرهاب أبناء الشعب الفلسـطيني وفرض التهجـير القسري على سـكان قطاع غزة كـرد فعل انتقامي، وهو ما ورد على لسـان رئيس وزراء الكيان المحتلّ ووزير دفاعه قولهما: «إن على سـكان غزة الاستسلام أو مواجهة الموت».

كما ثمن مجلس النواب، مواقف الدول التي سحبت سفرائها من دولة كيان الاحتلال الإسرائيلي وألغت اعترافها به.

ودعـا الاجتمـاع البرلمانات العربيـة والإقليميـة والدولية إلى الاضطـلاع بالمسـؤولية الدينية والأخلاقية تجـاه ما يتعرض له الشـعب الفلسـطيني من مجازر وحرب إبادة وحصار، مشـدّدًا عـلى ضرورة تبنـي مواقـف جـادة ومسـؤولة لنجدة الشـعب الفلسـطيني وملاحقة قادة الكيان الإسرائيلي في المحاكم الدولية بصفتهم مجرمي حرب.

واستهجن المجتمعون، اسـتمرار الصمت العربي والإسلامي المخـزي تجـاه الجرائـم والمجـازر الصهيونية الأمريكيـة، التي ترتكب منذ شهر على مرأى ومسمع المجتمع الدولي والعالم.

ونـدّد الاجتماع باسـتمرار تخـاذل ولا مبـالاة دول وأنظمة التطبيع والعمالة والموالاة للعدو الصهيوني المحتلّ تجاه محرقة غزة.

وجدَّد مطالبة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية للبرلمانات والشعوب العربية والإسـلامية باتّخاذ مواقف وخطوات حازمة لكسر الحصار عن غزة.

كمـا شـدّد المجلـس عـلى أهميّـة اضطـلاع وسـائل الإعلام المرئيـة والمقروءة والمسـموعة بدورها في التصـدي لزيف الإعلام الصهيوني والإعلام العربي المتصهين ودحض افتراءاته وأكاذيبه في التغطيـة على المجـازر وجرائم الحـرب التي يرتكبهـا الكيان الصهيوني الغاصب بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

يستمر بصورة دائمة ويمكن الجميع من تناول مستجدات فلسطين وفضح العدوّ الصهيوني وتفعيل التعبئة العامة ضده

انطلاقُ منتدى «طُوفان الأقصى» بجامعة صنعاء بمشاركة كوكبة من الأكاديميين والباحثين والمثقفين

المسيرة : صنعاء

استمراراً للتفاعل الشعبي والرسمي المتصاعد تجـاه القضيـة الفلسـطينية في ظـل العـدوان الصهيونـي على غزة واسـتمرار ملاحـم «طُوفان الأقصى» انطلقت بسـاحة كليـة التجارة بجامعة صنعـاء، أمـس الثلاثـاء، أعمال منتـدى «طُوفان الأقصى» المفتـوح لنـصرة الأقـصى الشريـف والقضيـة الفلسـطينية، وذلـك ضمـن مشـاريع وأنشطة الحملة الوطنية العليا لنصرة الأقصى.

وفي الافتتـاح أكّـد رئيـس جامعـة صنعـاء الدكتـور القاسـم عبـاس، أن منتـدى «طُوفـان الأقـصى» المفتـوح الـذي يشـارك فيـه نخبة من الأكاديميين وطلبة الجامعة يهدف إلى التركيز على الجرائـم اليوميـة التي يرتكبها العـدوّ الصهيوني بحـق المدنيـين مـن أطفـال ونسـاء غـزة وإبراز تضحيـات وعمليات المقاومة البطولية في مواجهة العدوان.

وأشَـارَ إلى أن المنتـدى الذي سيسـتمر بشـكل دائـم ويومي سـيمكن الباحثـين والإخصائيين في كُـلّ التخصصات والأقسـام من تنـاول القضية الفلسـطينية وجرائم الكيـان الصهيوني الغاصب من جوانب مختلفة كل في مجاله، مبينًا أنه سـيتم في كلية التجارة اليوم تناول جوانب النشأة والنزعة الاسـتعمارية والمواضيـع المتعلقـة بالاسـتهداف السياسي للأُمَّـة الإسـلامية والجوانب الاقتصادية كورقة ضاغطة للكيان وأذنابه بالمنطقة.

وأكّـد أهميّـة تناول الـرؤى والنظريـات التي سـاهمت في زرع العدوّ الصهيوني وسـط الأُمَّـة وتوضيـح للطـلاب النظريـات التـي تبنـت عـلى أَسَاسـها منظومة الاستكبار العالمي والذي تغلغل في قلـب الأُمَّـة العربية والإسـلامية وحثهم على نقلها إلى المجتمع.

وشدّد على ضرورة المشاركة الفاعلة في التوعية والتوضيـح بخطر العـدوّ الصهيونـي وَمؤامراته ومخطّطاتـه وَأطماعـه الاسـتعمارية للأُمَّـة، وإظهـار صورته الحقيقيـة الضعيفـة المهزومة التي زيفها الإعلام الغربي والعربي على مدى قرون بأن إسرائيل قوة عسكرية لا تقهر.

ولفت إلى أن المنظومة الدعائية التي استخدمتها إسرائيل مكنتهـا من احتلال أرض فلسـطين وأن واقعها اليوم يؤكّـد أنها دولة ضعيفـة وجبانة وأن جيشـها مهـزوم في كُـلّ وقت وحين، مشـدّدًا على ضرورة تفعيل سـلاح المقاطعـة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية الصهيونية والدول التي تدعم الكيان الصهيوني.

من جانبه أوضح عميد كلية التجارة والاقتصاد الدكتـور مشـعل الريفـي، الـدور المعـول عـلى المؤسّسـات العلمية تجاه القضية الفلسـطينية؛ باعتبارها قضية مركزية، مُشيراً إلى أن مشاركة طلبـة الدراسـات العليـا والأكاديميـين في هـذا المنتدى المفتوح يمكنهم من قراءة الواقع العربي والإسـلامي وتشـخيص مواقـف الخـزي والعار والخـذلان التـي أُصيبـت بـه الأُمَّـة وأنظمتها العميلـة والمنبطحـة تجاه المجازر التـي يرتكبها العدوّ الصهيوني دون أن يحرك أحد ساكناً.

ولفـت إلى أهميّـة دور المؤسّسـات التعليمية والفكريـة في توضيـح حقيقـة الـصراع العربي مـع العـدوّ الصهيونـي ووضـع التصـورات للسـيناريوهات المحتملة وطرق المواجهة طويلة الأجـل، وفي مقدمتهـا اسـتخدام سـلاح المقاطعة الاقتصاديـة للمنتجـات الأمريكيـة الصهيونيـة وإيجاد البدائل الممكنة.

بـدوره اسـتعرض عميد كلية الإعـلام الدكتور عمر داعر البخيتي، دور وسـائل الإعلام وشبكات التواصـل الاجتماعـي في الوقـوف مـع القضيـة الفلسـطينية ودعـم ومسـاندة المقاومـة في غزة وإظهـار عملياتهـا البطولية وتحليلها للدارسـين والباحثين، وكذا كشـف وتعرية فضائح المنظومة الصهيونيـة وارتكابها المجازر الوحشـية والإبادة الجماعية بحق المدنيين العزل من سكان غزة.

ودعـا طلبـة جامعـة صنعـاء في جميـع التخصصـات إلى أن يكـون كُـلٌّ منهـم صحافياً وإعلامياً عبر وسـائل الإعلام الحديثة والسوشـيل ميديـا وشـبكات التواصـل الاجتماعـي لنقـل الحقيقة وكشف التضليل الإعلامي، الذي يمارسه العدوّ الصهيوني بحق الأُمَّـة والشـعوب وتوعية المجتمـع بهـذا الخطـر المحـدق بالأمـة وضرورة الوقوف صفاً واحداً لزوال هذا الكيان الغاصب.

وتطـرق عميـد الإعـلام إلى كيفيـة التعامـل والتعاطـي الإيجابـي والتحَـرّك الفاعـل مـع القضية الفلسـطينية التي تربطنا بهـا الهُـوِيَّة والديـن والتاريـخ الإسـلامي، وكـذا الانتبـاه إلى حرب المصطلحات التي يسـتخدمها إعـلام العدوّ الصهيوني وأذنابه في المنطقة من خلال تسميتهم لشهداء المقاومة الذين يسقطون دفاعاً عن كرامة الأُمَّـة بأنهم قتلى.

وأكّـد أهميّـة الإيمـان بقـدرات الأُمَّـة العسـكرية القادرة عـلى تخطي الحواجـز وإزالة الغـدة السرطانيـة في جسـم الأُمَّـة، مستشـهداً بعمليـة «طُوفـان الأقصى»، التي اسـتطاع 1200 مجاهد مـن كتائـب القسـام وفصائـل المقاومة الفلسـطينية من كسر الحواجز وَبرهنوا للجميع قدرتهـم على هزيمـة أقوى قوة عسـكرية، والتي كان الإعلام يصورها للعالم على مدى عقود مضت بأنها قوة عظمى لا تقهر.

الخريجون يؤكّـدون جهوزيتهم العالية لخوض معركة التحرير في اليمن وفلسطين

المنطقة العسكرية المركزية تحتفي بتخريج قوات خاصّة من «لواء القدس»

المسيرة : صنعاء

احتفلـت قـوات خَاصَّـة مـن لـواء القدس في المنطقة العسـكرية المركزية، أمس، بتخرج دفعة عسكرية باسم «طُوفان الأقصى».

وفي الاحتفـال نقل عبدالعالـم المتوكل، في كلمة المنطقـة العسـكرية المركزية، تهانـي قائد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي، للخريجين ومباركتـه لهـم تخرجهـم بعـد تلقيهـم معارف نظرية وعملية وميدانية.

وأشَـارَ إلى أن قائد المنطقة العسكرية المركزية اللـواء عبدالخالـق الحوثـي، شرف الملتحقـين في هذه الدفعة باسـم لواء القدس، ما يسـتدعي من الخريجين أن يكونوا عند مسـتوى هذا التكريم في المواجهة المشرفة مع العدوّ.

وقـال المتـوكل: «أنتـم رجـال الميـدان ومـن تكسرون شـوكة العدوّ، الذي يعيش اليوم هزيمة نفسية عندما يرى نفسـه عاجزاً تجاه ما يحصل في غزة رغم تكالبهم على اليمن بمسـميات عدة، في حين أنهم لا يجـرؤون اليوم على اتّخاذ أي مواقف تجاه مـا يحصل في غزة من مجازر يومية وجرائم من قبل العدوّ الصهيوني».

فيمـا ألقـى مجد مريـط، كلمـة ترحيبية قال فيهـا: «إن هـذه الجبـال الشـامخة والوديـان والهضاب والسهول التي وصلتم إليها تقف إجلالاً وتعظيمـاً واحتراماً لعمليـة «طُوفان الأقصى»؛ لما تمثله من طوفان جارف للكيان الصهيوني.

واعتبر مريط، المتخرجين في الدفعة العسكرية، رجـالاً باعـوا أنفسـهم واسـتجابوا للـه وأعـدوا ما اسـتطاعوا مـن قوة تدريبـاً وتأهيـلاً وتثقيفاً فخرجوا بمعنويات عالية، مؤكّـداً أن لواء القدس من سيكون له النصيب في تحرير القدس الشريف.

في حـين عبرت كلمـة الخريجين، عن اسـتعداد القـوات الخَاصَّـة بلـواء القـدس في المنطقـة العسـكرية المركزيـة، وجهوزيتهـا للمشـاركة في الدفاع عن الوطن وسـيادته واستقلاله ومناصرة الشعب الفلسطيني ضد الكيان الغاصب.

وأشَـارَت إلى أن المشـاركين في الدفعـة تلقـوا معارفَ مـن الثقافـة القرآنية والتربيـة الإيمانية ومهـارات اللياقـة البدنيـة والتمارين الرياضية والعسـكرية النوعية التـي أهلّتهم للمشـاركة في المعارك من خلال التعامل الإيجابي مع التكتيكات العسكرية لمواجهة العدوّ.

وأكّـدت كلمة الخريجين، العهـد لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بالمضي في الدفاع عن اليمـن وأمنه واسـتقراره والجهوزية الكاملة لأية توجيهات تتخذها القيادة في الوقوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني لتحرير الأراضي المحتلّة من رجس الصهاينة.

وشـهد الحفـل عرضـاً إبـراز مـدى جاهزيـة واسـتعداد القوات الخَاصَّة للـواء القدس، لخوض معركـة الجهـاد في الدفـاع عـن اليمن وسـيادته واستقلاله والمشاركة في معركة «طُوفان الأقصى» إلى جانـب المقاومة الفلسـطيني ضد كيـان العدوّ الصهيوني.

كمـا تضمـن العـرض مـن خـلال تشـكيلات عسـكرية، تدريبات عملية حول كيفية اسـتخدام السلاح في مراحل الهجوم والدفاع مع قوات العدوّ، وتنفيذ الضربات الاسـتباقية لإفشـال مخطّطات العـدوّ وإجباره على التراجع، إضافـة إلى ما تلقاه المشاركين في الدفعة من مهارات في فنون القتال.

تلا ذلـك إجـراء مناورة عسـكرية، بالذخيرة الحيـة لأفـراد القناصة من قـوات لـواء القدس في المنطقـة العسـكرية المركزيـة، لمواقـع العـدوّ الافتراضية.

هجمات القوات المسلحة تتواصل في مسار تصاعدي متكامل مع عمليات أطراف محور المقاومة

الوصول إلى أهداف صهيونية حسَّاسة يؤكّـدُ فاعليةَ الجبهة اليمنية في ملحمة «طُوفان الأقصى»

الضربة اليمنية الخامسة على كيان العدو تعزز معادلة «انتصار غزة»

المسيرة : خاص

جـاء إعلانُ القوات المسـلحة اليمنيـة عن تنفيذ عملية عسكرية خامسة على عمق العدوّ الصهيوني، ليجدِّدَ تثبيتَ معادلة المسـاندة الإقليمية للمقاومة الفلسـطينية في مواجهة استمرار العدوان على غزة ومواجهة اسـتمرار الانخـراط الأمريكي المباشر في الحـرب الإجرامية على الشـعب الفلسـطيني، على أن العمليـة الجديدة كشـفت تصاعـداً ملحوظاً في وتيرة هذه المسـاندة من حَيثُ نوعية الأهداف، وهو تصاعـد برز أَيْـضاً في عمليـات بقية أطراف محور المقاومـة المنخرطـة في معركة «طُـوفـان الأقصى»، الأمر الذي يضع العدوّ الصهيوني والولايات المتحدة أمـام تدحرج عمـلي للصراع نحو مواجهة واسـعة ستكون تداعياتها أكبر وأوسع وأشد تأثيراً على أمن الكيـان الغاصب، وَأَيْـضاً عـلى الوجود الأمريكي في المنطقة.

الهجومُ اليمني الخامس: أهدافٌ حساسةٌ وتأثيرٌ مباشرٌ على الأرض:

العملية التي أعلن عنها المتحدث الرسمي للقوات المسـلحة العميد يحيى سريع، مساء الاثنين، تعتبر الهجوم الخامس الذي تعلن عنه صنعاء منذ نهاية أُكتوبر المنصرم، وهو ما يعني أن القوات المسـلحة قد نفـذت حوالي ثلاث هجمات معلنـة بدفعات من الصواريخ البالسـتية والمجنحة والطائرات المسيَّرة في غضون أسبوع واحد.

والفـارق الزمنـي القصـير بـين هـذه العمليات يجدد التأكيد بشكل واضح على أن مشاركة القوات المسلحة اليمنية في «طُوفان الأقصى» ليست مُجَـرّد حـدث شـكلي وعابر؛ بهَـدفِ إظهـارِ التضامُن، بل انخـراطٌ عملي مبنيٌّ على خطط مدروسـة وأهداف محـدّدة بدقة وبتنسـيق مـع بقية أطـراف محور المقاومة بما في ذلك المقاومة الفلسطينية.

هـذا أَيْـضـاً مـا تؤكّـده طبيعة الأهـداف التي تـم قصفهـا في العملية العسـكرية الجديدة، والتي وصفتها القوات المسـلحة بأنها «حساسـة»، علماً بأن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد طبيعة بعـض الأهـداف التـي تم ضَربهـا في عمـق الكيان والكشـف عن بعـض نتائـج الضربة، حَيـثُ أكّـد العميد يحيـى سريع، أنه «كان مـن نتائج العملية توقـف الحركـة في القواعـد والمطارات المسـتهدفة ولعدة ساعات».

وهـذا التأكيد يكشـف بوضوح أن هـذه العملية ضربـت أهدافاً عسـكرية وحيوية في عمـق الكيان الصهيوني، كما يكشف أن الطائرات المسيَّرة وصلت إلى تلك الأهداف بنجاح وتسببت بتأثير كبير، وهو ما يعني أن اليمن قد أصبح جبهة عسكرية رئيسية لا تهدّد فقط باستنزاف القدرات الدفاعية الصهيونية بحسب ما حذرت العديد من التقارير الغربية خلال الأيّـام الماضية، بل توقع أضراراً مباشرة في وفورية في مصالح وقدرات جيش الاحتلال، الأمر الذي يضع الأخير في مأزق إزاء التعامل مع هذه الجبهة، سواء على مسـتوى الضرر الذي بات واضحًا أنه يتصاعد ويصل إلى أهداف أدسـم كُـلّ مرة، أَو على مسـتوى التعاطـي الإعلامـي مـع الضربـات اليمنيـة؛ لأَنَّ رواية «اعـتراض» الهجمات ومحاولـة التقليل من عدد الصواريخ والطائرات المسـيَّرة ومن تأثيراتها، تصبـح أكثـر ضعفـاً مـع مـرور الوقـت وتصاعد الضربات وتكرارها.

وكان سـماحة الأمـين العـام لحزب الله السـيد حسـن نصر الله، قد وجّه في خطابه الأخير رسـالة للعدو الصهيوني بأن «الصواريخ والطائرات اليمنية سـتصل إلى إيلات وإلى القواعد والمواقع العسـكرية الإسرائيلية»، الأمر الذي يوضح أن الجبهة اليمنية ليسـت مُجَـرّد جبهة شـكلية للاسـتنزاف، بل إنها جبهـة مفتوحـة لإحداث تأثـير مبـاشر في أرض المعركـة، وهي رسـالة تفيـد بأن محـاولات العدوّ للتقليل من شـأن هذه الضربات؛ مِن أجل الحفاظ على «سُـمعته» السـاقطة ومعنويات مسـتوطنيه المنهـارة، لن تجدي نفعاً مع اسـتمرار المعركة؛ لأَنَّ الضربات سـتتكرّر وتأثيرها سيظهر بشكل حتمي ولن يستطيع العدوّ إخفاءه.

تصعيدٌ إقليمـي متكاملٌ في إطار معادلة «انتصار غزة»:

الوصـولُ إلى أهداف «حساسـة» وإحداث أضرار مبـاشرة فيها يوضح أن مسـار الهجمـات اليمنية عـلى العـدوّ الصهيوني سـيكون مسـاراً تصاعدياً طالما اسـتمر العـدوان الصهيوني عـلى قطاع غزة، وهـي اسـتراتيجية ردع معروفـة أجـادت القوات المسـلحة اليمنيـة اسـتخدامها خـلال السـنوات الماضيـة في مواجهة العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي على اليمن، وتبدو هذه الاستراتيجية اليوم تشـمل مسـار عمل بقية أطراف محـور المقاومة المنخرطة في عملية مسـاندة المقاومة الفلسطينية ضمـن «طُـوفـان الأقـصى»، فالعملية العسـكرية الجديدة للقوات المسـلحة اليمنيـة جاءت بالتزامن مع تصاعـد في ضربات حزب اللـه في جنوب لبنان، والمقاومة في العراق.

وقبل إعلان العملية العسكرية اليمنية الخامسة بدقائـق، كانـت المقاومة الإسـلامية في العـراق قد أعلنـت عـن تنفيذ سـت هجمات نوعية على سـت قواعـد للاحتـلال الأمريكـي (عين الأسـد، وقاعدة قـرب مطـار أربيل في العـراق، وقاعدتَي تـل البيدر والتنف في سـوريا) خلال ساعات يوم الاثنين، وهو تصعيد غير مسـبوق في مسـار هجمـات المقاومة الإسـلامية في العراق، ولا يأتي بمعـزل عن تصاعد وتـيرة الضربـات اليمنيـة؛ كـون العمليـات عـلى الجبهتَين ترتبط باستمرار العدوان الصهيوني على غـزة وبالتحَـرّكات الأمريكية، خُصُوصـاً وأن هذه العمليـات جاءت بعد إعـلان الولايـات المتحدة عن إرسال غواصة نووية إلى المنطقة.

وقد جاء كُـلّ ذلك أَيْـضاً بالتـوازي مع تصاعد ملحـوظ ومرعـب بالنسـبة للكيـان الصهيوني في عمليات حزب الله، وفصائل المقاومة الفلسـطينية المتواجـدة في جنوب لبنان والتـي أعلنت عن إطلاق 16 صاروخاً مساء الاثنين، على مستوطنة «نهاريا» وجنـوب حيفـا، وذلـك في الوقت الـذي تحدثت فيه وسـائل إعـلام إسرائيليـة عـن «قصف هـو الأبعد مسـافة منذ بدء الحرب من جنوب لبنان»، مشيرة إلى أن «صواريخ وصلت إلى عَكّا لأول مرة».

وكان حـزب اللـه قد اسـتخدم قبل ذلـك، ولأول مـرة منذ بـدء «طُـوفـان الأقصى»، صواريـخ غراد في هجـوم على مسـتوطنة «كريات شـمونة» أوقع أضراراً كبـيرة، ودفع العـدوّ إلى إخلاء من تبقى من المستوطنين منها، وإبقاء بقية ساكني مستوطنات الشمال الفلسطيني المحتلّ في حالة استنفار وترقب مُستمرّ حتى اللحظة.

ولا يـزال قلـق العـدوّ الإسرائيـلي مـن تصاعـد المواجهـة مع حزب الله يتعاظم بصورة مُسـتمرّة؛ لأَنَّ الحـزب قـد سـبب بالفعـل تأثـيرات كبـيرة في المعركة ولا يزال محتفظاً بخيارات هائلة للتصعيد.

وبالنظـر إلى كُـلّ هـذه المعطيـات، يلاحـظ أن تصاعد وتيرة العمليات يشـمل في وقـت واحد كُـلّ مسـارات التحَـرّك الإقليمـي المسـاند للمقاومـة الفلسـطينية، من جنوب لبنان إلى العراق إلى اليمن، وهو ما يـبرز بوضوح حجم التنسـيق الجاري بين الجهات الثلاث.

وهـذا التنسـيق يكشـف بوضـوح أن معادلـة «انتصار غزة» التي أعلنها سـماحة السـيد حسـن نـصر الله، في خطابـه الأخير هي معادلـة إقليمية تعمل كُـلّ الأطراف المنخرطة في المعركة على تثبيتها بصـورة لا يسـتطيع العـدوّ الصهيوني والولايات المتحـدة الأمريكيـة تجاهلهـا، بـل إن المخاطـرة بتجاهـل هـذه المعادلة والاسـتمرار في العدوان على غزة سيؤدي إلى تصاعد الهجمات الإقليمية بصورة قد تؤسِّـس لمعادلة أُخرى أوسـع وأشـد تأثيراً على كيان الاحتلال وعلى واشنطن نفسها.

وقد نقلت وسـائل إعـلام أمريكية وإسرائيلية هذا الأسبوع عن مسـؤولين أمريكيين وصهاينة أن الولايـات المتحـدة بـدأت تضغط عـلى جيش الاحتـلال -الـذي لا يـزال عاجزاً عـن تحقيق أي إنجـاز في غـزة- لتسريـع عمليته العسـكرية في القطـاع؛ خشـية مـن انفجـار الوضـع إقليمياً بصورة يصعُبُ تدارُكُها.

بدءُ صرف بدل الانتقال لنحو 118 ألف معلّم ومعلمة بمبلغ ثلاث مليارات ونصف مليار عن شهر ربيع الأول

المسيرة : صنعاء

أعلن صندوقُ دعم المعلم والتعليم، صرفَ بدل انتقال العاملين بالمدارس ابتداءً من يوم أمس، ولمدة خمسة عشر يوماً.

وأكّد المدير العام التنفيذي للصندوق، حسين جبل، في مؤتمر صحفي عقده الصندوق، أمس، استكمالَ كافة إجراءات صرف بدل الانتقال للعاملين في المدارس لشهر ربيع الأول 1445هـ وكذا الحالات المضافة لشهري محرم وصفر.

وأوضح أن «إجمالي ما سيتم صرفه في الدورة الحالية مبلغ ثلاث مليارات و551 مليوناً و640 ألف ريال لعدد 117 ألفاً و421 من العاملين في المدارس، منهم 967 من الحالات المضافة لشهرَي محرم وصفر، موزعين على مدارس أمانة العاصمة ومحافظات: صنعاء، عمران، حجّة، الحديدة، ذمار، صعدة، المحويت، البيضاء، إب، وريمة، بالإضافة إلى المديريات المحرّرة من محافظة مأرب».

وأشَارَ إلى أن «الوزارة تقوم حَاليًّا باستكمال مراجعة وتدقيق بيانات بقية العاملين المؤجلين في مدارس المديريات المحرّرة بمحافظة تعز والذين سيتم الصرف لهم فور استكمال الإجراءات».

ولفتَ إلى أنّ «الوزارة والصندوق يُعِدَّان آلياتٍ جديدةً للتحقّق والتدقيق من صحة بيانات العاملين في المدارس وفق أسس ومعاييرَ مهنية ليتم الصرف على ضوئها مستقبلاً».

وفي معرض إجابته على تساؤلات الصحفيين، أكّد جبل حرص قيادة وزارة التربية وصندوق دعم المعلم على توسيع إيرادات الصندوق؛ لضمان استمرارية عملية الصرف لتشمل كافة التربويين من موجهين وإداريين، مشدّدًا على ضرورة تضافر جهود الجهات المعنية لرفع إيرادات الصندوق

فيما تتصاعد خطوات العدوان والمرتزقة لإشعال الجبهات وعرقلة ضرب العدوّ الصهيوني:

معهدُ دراسات صهيوني يعترف: صنعاءُ مصدرَ إزعاج لنا والرد عليهم يتطلَّبُ تنسيقاً مع الرياض

المسيرة : متابعات

أشار معهدُ دراسات الأمن القومي في كيانِ الاحتلال الصهيوني، إلى أن قواتِ الجيش اليمنيِ تشكّلُ مصدرَ إزعاج لـ «إسرائيل» فيما القدرة على ردع هجماته محدودة.

وأوضح المعهدُ الصهيوني، أمس الثلاثاء، في دراسة أعدها الخبيران الصهيونيان «يوئيل جوزانسكي، وسيما شين»، أنه «على الرغم من بُعد المسافة بين اليمن وفلسطين المحتلّة، إلا أن هذا يجعلُ قدراتِ تل أبيب محدودة أيضاً، وفي ذات الوقت سيشجِّعُ صنعاء على إيجاد طرق عمل أُخرى، حَيثُ سيكون الضرر الذي يلحق بإسرائيل أكبر».

ولفت معهد الدراسات الصهيوني إلى أن «إجراء رد إسرائيلي من أي نوع سيتطلب التشاور والتنسيق المسبق ليس فقط مع الولايات المتحدة، ولكن أيضاً مع شركاء إقليميين آخرين وعلى رأسهم الإمارات والسعوديّة»؛ وهو ما يؤكّد أن العدوان على اليمن يضم خليطاً أمريكياً صهيونياً بصبغة محسوبة على العرب.

وبحسب معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، فقد واجهت السعوديّة والإمارات صعوبةً خلال حرب استمرت نحو 9 سنوات في التصدي لهجمات الجيش اليمني عليهما، رغم قربهما الجغرافي من اليمن، والتعاون الذي حظيا بهما من أطراف أُخرى مرتزِقة في اليمن، وحتى المساعدات الأمريكية والغربية التي تم توفيرها لهم.

ومن جانبٍ آخر اعترفت قناةُ «آي 24» الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن «صنعاء تمكّنت من خلط أوراق الكيان الصهيوني»، وذلك تزامناً مع إعلان متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، مساء أمس الأول الاثنين، تنفيذ العملية الخامسة في الأراضي المحتلّة بفلسطين.

ونقلت القناة «آي 24» العبرية عن مسؤول صهيوني قوله: إن «هجماتِ صنعاءَ لا تقلُّ خطورةً عما يدور في الجبهة الشمالية»، مُشيراً إلى أن بلاده كانت أعدت العدة للمواجهة مع حزب الله، بالتزامن مع المعارك في غزة، لكنها تفاجأت بدخول «أنصار الله» وهو ما وصفه بـ «عكس عقارب الساعة».

وكشفت القناةُ عن مخاوفَ متزايدةٍ لدى قادة الكيان الإسرائيلي من هجمات صنعاء، والتي قالت القناة إنها استطاعت توقيف النفط في السعوديّة بهجوم على أرامكو قبل سنوات، في إشارةٍ إلى امتلاك صنعاء قدرات بالستية على تحقيق إصابات دقيقة.

وجاء حديثُ القناة الصهيونية عن تطورات المواجهة مع صنعاء عقب إعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذَ هجوم واسع على قواعد ومطارات عسكرية وأمنية للاحتلال بفلسطين المحتلّة، حَيثُ نفذت القوات المسلحة اليمنية حتى الآن 5 عمليات استهدفت عمق الكيان، وقد اتجه إلى فرضِ رقابة عسكرية شديدة على النشر حول العمليتين الأخيرتين؛ نتيجة للفشل الكامل في التصدي لها.

إلى ذلك تحدثت وسائلُ إعلام موالية للعدوان عن تحَرُّكات وترتيبات جديدة لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بدعم أمريكي مباشر، تهدفُ إلى إشعال التصعيد العسكري في العديد من الجبهات؛ بهَدفِ إشغال الجيش اليمني عن مواجهة الكيان الصهيوني.

وأشَارَت تلك الوسائل إلى أنه «جرى تشكيلُ غرفة عمليات طارئة بقيادة المرتزِق صغير بن عزيز، وتمثيل كُلٍّ من قوات الخائن طارق عفاش وتمثيل متذبذب لحزب «الإصلاح» في مأرب وتعز، وذلك تحت إشراف ضباط إماراتيين وسعوديّين ومستشارين أمريكيين».

ولفتت إلى أن «المتغيِّرَ الجديدَ في التصعيد الذي من المتوقع انطلاقه، هو عدمُ حسم الجانب السعوديّ مشاركتَه بسلاح الطيران حتى اللحظة؛ تخوفاً من الضربات الانتقامية التي سترد بها صنعاء»، مبينة أن «الأمريكيين يضغطون على السعوديّين للموافقة على التدخل في مرحلة معينة من التصعيد، كما يقدمون وعوداً وتطمينات للمرتزِق ابن عزيز والقيادات العميلة للعدوان، بتدخلهم المباشر إذَا استدعى الأمر».

وجّهت باتِّخاذ الإجراءات القانونية حيال المُدانين وإعادة المال العام إلى خزينة الدولة:

«مكافحةُ الفساد» تحيلُ ٢٦ متهماً للنيابة في قضيتَي فساد بملايين الدولارات

المسيرة : صنعاء

أقرَّت الهيئةُ الوطنيةُ العليا لمكافحة الفساد، إحالةَ 26 متهماً في قضيتَي فساد جسيمتَين إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد؛ لاستكمال إجراءات رفع الدعوى الجزائية فيهما أمام محكمة الأموال العامة ومكافحة الفساد.

وفي اجتماعها الاستثنائي، أمس، برئاسة رئيس الهيئة القاضي مجاهد أحمد عبدالله، أقرت الهيئة نتائجَ إجراءات التحري والتحقيق التي نفذتها دائرةُ التحري والتحقيق في الهيئة وجهاز الأمن والمخابرات ومباحث الأموال العامة، في قضيتَي فساد جسيمتين:- تتمثل الأولى في الإضرار بالاقتصاد الوطني والمؤسّسات المالية وتهكير أنظمة عدد من المؤسّسات المالية والاحتيال الإلكتروني والتزوير لوثائق إثبات الهُوِيَّة وغسل العائدات المتأتية البالغة 10 ملايين و330 ألف ريال وستة آلاف و700 دولار و298 ألف ريال سعوديّ.

وتتمثل القضية الثانية في الإضرار بمصلحة الدولة والاستيلاء على المال العام وتخريب الاقتصاد الوطني في إحدى الوحدات الإنتاجية، وبحجم ضرر بلغ ثلاثة ملايين و429 ألف دولار.

كما أقرت الهيئة اتِّخاذَ تدابير وإجراءات الحجز والتتبع للأموال والأصول الخَاصَّة بالمتهمين في القضيتين وملاحقة المتهمين الفارين خارج أراضي الجمهورية، واستمرار التحريات والتحقيقات التكميلية بالتنسيق مع وحدة جمع المعلومات المالية والأجهزة الأمنية عن بقية المتهمين الضالعين في جريمة تخريب الاقتصاد، وحجم الضرر المترتب على تعطيل الوحدة الإنتاجية لما يقارب ثلاثَ سنوات، وحرمان الخزينة العامة من عائدات إنتاجها ومبيعاتها كأحد روافد الاقتصاد الوطني.

واطلّعت الهيئة على تقرير تقييم الأطر المؤسّسية لـ٢٧ جهة خدمية ووحدة اقتصادية وإنتاجية حكومية، والمرفوع من دائرة المنع والوقاية من الفساد بالهيئة، واتخذت بشأن ذلك القرارات والتدابير المناسبة قانوناً.

إعلاميو اليمن يعلنون تضامُنَهم الكاملَ مع الإعلامية الفلسطينية هناء محاميد

المسيرة : صنعاء

أعلن إعلاميو اليمن، أمس الثلاثاء، تضامنهم الكامل مع الإعلامية الفلسطينية الزميلة هناء محاميد، مراسلة قناة «الميادين» في فلسطين المحتلّة، التي تعرضت لكمين نصبه مجموعة من المتطرفين الصهاينة، وحملة تحريض متواصلة وتهديدها شخصيًّا وبشكل مباشر.

وأشَارَ اتّحاد الإعلاميين اليمنيين في بيان صادر عنه، أمس الثلاثاء، إلى أن الزميلة محاميد تعرضت أيضاً لتصرف بلطجي من قبل مراسل «القناة 12» التابعة للعدو الإسرائيلي ومعه صحفيين آخرين، موضحًا أن «ما يتعرض له الإعلاميون في فلسطين المحتلّة من استهداف مباشر ومضايقات واعتداءات لفظية وجسدية تأتي ضمن سياسة حجب الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في حق أبناء غزة وفي إطار سياسة ترهيب ممنهجة لـ كَمِّ الأفواه بحق كُلّ فلسطيني».

وحمّل البيان العدوَّ الإسرائيلي المسؤولية كاملة إزاء ما تتعرض له الزميلة محاميد وكافة الإعلاميين الفلسطينيين، مبينًا أن عدد الإعلاميين الذين استشهدوا ما يقارب 45 إعلامياً وإعلامية منذ بدء العدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي.

ودعا المنظمات الدولية العاملة في مجال الحقوق والحريات وحماية الصحفيين، ومنها المفوضية السامية لحقوق الإنسان والاتّحاد الدولي للصحفيين، إلى تشكيل لجان خَاصَّة لرصد الجرائم التي ترتكب بحق الإعلاميين في فلسطين؛ كونهم ضمن من شملتهم المواثيق الدولية التي كفلت لهم الحماية وعدم الاستهداف أثناء الحروب، واعتبار استهدافهم جريمة حرب لا تسقط بالتقادم.

وطالب إعلاميو اليمن، إلى تقديم مرتكِبي تلك الجرائم للمحاكمة الدولية وتنفيذ العقوبات الرادعة بحقهم التي تكفل عدم تكرار استهداف الإعلاميين أو التحريض عليهم، منَدّدين بتوجّه سلطات العدوّ الإسرائيلي نحو إغلاق القنوات الأجنبية تمهيداً لانتهاكات متعددة بحق قطاع الإعلام والإعلاميين في فلسطين المحتلّة، مشدّدين على أن أي تهاون في مناصرة الزملاء الإعلاميين في فلسطين سيرتد سلباً على حماية واحترام الإعلاميين والصحافيين في مختلف بلدان العالم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ «طُوفانِ الأقصى» أثَّرت سلباً على الشركات التجارية التي تفتحُ يوم السبت، وكان لها أثرٌ كبيرٌ في انخفاض الاستثمارات الأجنبية

■ للعملية آثارٌ كارثية على اقتصاد الكيان الصهيوني من خلال ارتفاع نسبة التضخم الذي سيخلّفه على السلع والخدمات في الداخل للكيان الصهيوني وفي الخارج

خلّفت أزماتٍ اقتصاديةً كبيرةً سيظل العدوّ يعاني من تداعياتها على المدى المتوسط والبعيد

«طوفان الأقصى».. بداية الانهيار الاقتصادي للكيان الصهيوني

المسيرة : د. يحيى علي السقاف*

تظَلُّ القضيةُ الفلسطينيةُ واحدةً من أكثر القضايا العادلة، ويَظَلُّ أحرارُ فلسطين مثالًا حيًّا للصمود والتضحية؛ مِن أجل الحرية والعدالة واسترجاع حقهم في أرضهم المحتلّة، فَـ «طُوفان الأقصى» ثورة من نمط جديد ومضمونها يقول: البحر وراءكم والعدوّ أمامكم، ومما لا شك فيه فَإنَّ قيام ثورة «طُوفان الأقصى» هو قرار يُعلن للعالم بشكل عام والمنطقة بشكل خاص أن حربنا على عدونا المحتلّ لن يتوقف ما لم يتوقف الكيان الصهيوني عن جرائمه الوحشية ويرفع يده عن كُلّ شبر من الأرض المحتلّة ولن يكون ذلك إلا بالقوة؛ لأَنَّه لا يعرفُ غيرَ هذه اللغة، وأن ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة.

ووفقاً لهذه المعادلة، يجب على العرب والمسلمين في جميع الدول أن يعملوا على تحويل عملية «طُوفان الأقصى» إلى حرب إقليمية وعالمية ضد أعدائها وعلى رأسهم كيان الاحتلال الصهيوني ومن يدعمه ويقف معه ويسانده وبالأخص أمريكا ومن سار في فلكها من الدول الغربية، فعملية «طُوفان الأقصى» تُعتبر بركانًا وثورةً مزلزلة لانتزاع الحقوق المسلوبة، وتُعتبر حراكًا شعبيًّا وثوريًّا لطرد الوجود الإسرائيلي والأمريكي من المنطقة العربية، وهذا يعني أن من لا يشارك في هذه المعركة المقدسة بالنفس والمال؛ مِن أجل التحرير ومن أجل استعادة الحقوق والحريات والثروات المنهوبة فَإنَّه وبلا شك يخضعُ خضوعاً تاماً للعدو الأمريكي والصهيوني.

معركةٌ ترسُمُ نقطةَ انطلاق إسقاط الكيان المؤقَّت:

جميعُ الشواهد تقولُ: إن هذه المعركة قد بدأت فعلاً في يوم السبت السابع من أُكتوبر بقيام عملية «طُوفان الأقصى»، علماً بأن هذه العملية الاستراتيجية ليست لزمن محدّد أو لمرحلة معينة، بل هي حرب مُستمرّة بإرادَة قوية وصادقة وإدارة سليمة وناجحة من فصائل المقاومة الفلسطينية ومن سيلحق بها من دول محور المقاومة، ورعاية وعناية من الله العزيز الحكيم قال تعالى: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ».

وبحسب كُلّ المعطيات والمستجدات المتسارعة، فَإنَّ هذه العملية تعتبر بداية مرحلة جديدة لزوال الكيان الصهيوني، فعملية «طُوفان الأقصى» قد يكون معناها الطوفان والزوال للكيان الصهيوني المغتصب للأرض والحق الفلسطيني، وقد يكون بداية لطوفان أعظم وأوسع يُنذر بزوال دول الاستعمار والاستكبار العالمي، وكلّ الاحتمالات واردة حتى تعود الحقوق المسلوبة لأهلها في فلسطين ويعود القدس من جديد لحضن الأُمَّـة الإسلامية.

ولا شك أن استمرار هذا الطوفان سوف يُرهق العدوّ الصهيوني ويزرع في قلبه الرعب والذلة ويعجّل من نهايته، كما يُعتبر هزيمة استراتيجيةً ساحقة تلقاها الكيان الصهيوني؛ وبناءً عليه فَإنَّ توابعَ وارتداداتِ هذه الهزيمة على مستقبل هذا الكيان ستكونُ كَبيرةً جِدًّا، فما قبل «طُوفان الأقصى» ليس كما بعده، وبالتالي لن تبقى سُمعةَ هذا الكيان كما كانت عليه من قبل في أنه «الجيش الذي لا يُقهر» رغم امتلاكه أكبرَ ترسانة عسكرية وأكبر منظومة مالية واقتصادية، ولكنه انهزم وانهار سياسيًّا وعسكريًّا وأخلاقياً واقتصاديًّا من أول مواجهة وأعلن استسلامه رغم الإمْكَانيات العسكرية والمالية المتواضعة لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وبناءً على ذلك فنحن أمام لحظة محورية وفارقه يمكن التحَرّك والبناء عليها لعهد جديد يُعيد قوة وعظمة الإسلام كما كانت في العهود السابقة، وهذا لن يكون إلا لو تضافرت الجهود واتحدت الساحات واجتمعت الدول والمكونات في محور واحد، فلو حدث هذا فعلاً في هذه المرحلة الحاسمة ستكون الأُمَّـةُ الإسلامية بإذن الله تعالى، أمام نصر كبير لم يحدث من قبل.

بالأرقام.. انهيارٌ اقتصادي إلى جانب الانهيار السياسي والأخلاقي والعسكري:

وفي هذا السياق، نتطرق إلى الآثار والتداعيات التي خلفتها عملية «طُوفان الأقصى» على اقتصاد الكيان الصهيوني المحتلّ، حَيثُ خلفت أزمات اقتصادية كبيرة سيظل يعاني من تداعياتها وآثارها المباشرة وَغير المباشرة على المدى المتوسط والبعيد، فمنذ بدء عملية «طُوفان الأقصى» وتصاعد المواجهات العسكرية مع فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، وقد بدأت هذه الآثار والتداعيات تنعكس على عملة الكيان الصهيوني في وقت يتواصل فيه التراجع أمام العملات الأجنبية الأُخرى، وبالتالي انخفاض القيمة الشرائية للعملة والذي سوف ينعكس بشكل مباشر على انخفاض متوسط نصيب دخل الفرد، وبالتالي انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، وبحسب تصريحات أحد البنوك في الكيان الصهيوني فَإنَّ كلفة الخسائر الأولية التي تكبدها الاقتصاد في أربعة أيَّام فقط منذ بدء عملية «طُوفان الأقصى» ونتيجة للحرب والاعتداءات على غزة وصل إلى ما يقارب سبعة مليارات دولار، وهذه التقديرات لا تشمل الخسائر التي ستطال قطاع الطيران وتوقف الأعمال التجارية والمصانع وفقدان الشركات العالمية الثقة بالعمل داخل الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى هروب الاستثمارات وهجرة رؤوس الأموال إلى الخارج وهي كلفة من الصعب حسابها.

وإضافة إلى الخسائر للنفقات في الجانب العسكري لما يقارب من نصف مليون جندي احتياطي تم استدعائهم، بالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية التي خلفوها نتيجة ضياع الفرصة الضائعة عندما تركوا أعمالهم، وتأتي هذه الخسائر بعد أيَّام قليلة فقط من بدء عملية «طُوفان الأقصى» التي هزت وزلزلت الكيان الصهيوني والتي تُنذر بانهيار مستقبله، وبالتالي دخوله إلى نفق مظلم من الصعب عليه الخروج منه.

ومما لا شك فيه -وبحسب مراقبين اقتصاديين- أنَّ الخسائر التي لحقت باقتصاد الكيان الصهيوني في حرب 1973م لا تساوي 10 % من حجم الخسائر التي تعرض لها منذ أيَّام قليلة من بدء عملية «طُوفان الأقصى» والتي ما زالت نهايتها مجهولة واحتمالية امتدادها إلى عدة شهور إن لم تكن سنوات، وفي هذا السياق فَإنَّ عملية «طُوفان الأقصى» سيكون لها آثار كارثية على اقتصاد الكيان الصهيوني من خلال ارتفاع نسبة التضخم الذي سيخلفه على السلع والخدمات في الداخل للكيان الصهيوني وفي الخارج على مستوى دول أُورُوبا، ويتسبب في انخفاض نمو الاقتصاد العالمي على المدى المتوسط ومن المحتمل أن يصل إلى 3.1 %.

وما لعملية «طُوفان الأقصى» من آثار ستترتب على ارتفاع أسعار النفط والتي تقدر مبدئياً بنحو 5 %، والذي سوف يثير مخاوف بشأن صدمات محتملة من منطقة الشرق الأوسط، التي تعتمد على تصدير النفط للخارج، وبالرغم من احتمالية محدودية النطاق والمدة والعواقب على أسعار النفط ولكن من المتوقع حدوث تقلبات وتداعيات أكبر مستقبلاً.

باعترافات العدوّ.. لا مؤشرات لوضع حَدّ للانهيار الاقتصادي:

اعترافات من الداخل بالانهيار الاقتصادي كما يقول الرئيس التنفيذي لإحدى شركات الاستثمارات المالية في الكيان الصهيوني: إن ما يحدث منذ بدء عملية «طُوفان الأقصى» سيكون له تأثيرٌ سلبيٌّ مباشرٌ على اقتصاد الكيان الصهيوني، حَيثُ ستؤثر بشكل كبير ومُستمرّ على قطاع النقل الجوي والبحري وعلى قطاع السياحة والتجارة وعلى قطاع الغاز لإسرائيل في حال تعرض لضربات وقصف من المقاومة.

وفي هذا الصدد، يعترف أحد الخبراء في وزارة مالية الكيان الصهيوني أن عملية «طُوفان الأقصى» كان لها أثرٌ كبير في انخفاض الاستثمارات الأجنبية التي بلغت بنحو 60 % في الربع الأول 2023م مقارنة بالأعوام السابقة التي قدرت بنحو 28 مليار دولار، كما أن استمرار عملية «طُوفان الأقصى» والعدوان على غزة سيترتب عليه تراجع كبير في سوق المال للكيان الصهيوني وقد تهوى السوق إلى أدنى مستوياتها، كما أن الضرر الرئيسي الذي سوف يلحق باقتصاد الكيان الصهيوني بالتحديد يأتي من توقف مئات الآلاف للشركات في المنطقة الوسطى، حَيثُ سيعمل ذلك على انخفاض دورة الأعمال بين 70 % إلى 80 %، وهذه النسبة تعتبر أكبر من فترة كورونا التي تراجعت خلالها الأعمال بنحو 40 % فقط، كما قد تضطر تلك الشركات في هذه المرحلة إلى البحث عن عمال لعدم وجود فترة محدّدة لانتهاء عملية «طُوفان الأقصى».

ووفقاً لخبراءَ ومراقبين في الشأن الاقتصادي فَإنَّ عملية «طُوفان الأقصى» سوف تكون لها آثار اقتصادية كارثية غير مباشرة أثرت سلباً على الشركات التجارية التي تفتح يوم السبت، والتي تقدم سِلَعًا وخدمات ضرورية للمستهلك في جميع أنحاء الأراضي المحتلّة، بما في ذلك الفنادق السياحية ومحلات السوبر ماركت والمقاهي والصيدليات وغيرها، حيثُ إن أصحاب هذه الشركات والمحلات سوف يجدونَ صعوبة كبيرة في مواصلة أنشطتهم اليومية منذ بدء عملية «طُوفان الأقصى» وتصاعد المواجهات، كما يرجّحُ بعضُ المحللين الاقتصاديين في كيان الاحتلال الصهيوني أن استمرار كلفة الحرب سوف تعمق الخسائر المالية وتؤدي إلى عجز في الموازنة العامة لإسرائيل، حَيثُ ستكون لعملية «طُوفان الأقصى» تأثيرات اقتصادية مباشرة وطويلة على إسرائيل بشكل عام وجنوبها بشكل خاص، حَيثُ سيكون الضرر الاقتصادي واضحًا وستمتد درجة تداعياته مع تطور الأحداث، حَيثُ ستتعطل المصالح الاقتصادية بالكامل في جنوب إسرائيل، وسيطال ذلك أيْضاً تل أبيب؛ بسَبب تأثير الضربات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية، وأنها ستشكل ضربة اقتصادية للكيان الصهيوني ربما يظهر حجم وقيمة فاتورتها مع مرور الوقت وتطورات الحرب، كما سوف تشمل التكاليف المباشرة نفقات جيش الكيان الصهيوني والأجهزة الأمنية من دفع ثمن الذخيرة والمعدات اللوجستية وتعويضات أهالي القتلى وتكاليف إعادة تأهيل الجرحى، حيثُ إن تلك النفقات سوف تتجاوز أضعافًا كثيرة لتكاليف حرب لبنان عام 2006 و2015م.

وأخيراً وبما لا يدع مجالاً للشك فَإنَّ «طُوفان الأقصى» فرض معادلةً جديدةً على مستوى العالم وهي أن الانهيار الاقتصادي سيكون بداية النهاية لهذا الكيان الصهيوني المحتلّ؛ باعتباره يعتمدُ على بقائه وقوته وغطرسته على الترسانة الاقتصادية، كما تعتمدُ المساندةُ الدوليةُ له من أمريكا ودول أُورُوبا على مصالحِها الاقتصادية معه.

■ بحسب تصريحات أحد البنوك في الكيان الصهيوني فَـإنَّ كلفة الخسائر الأولية التي تكبدها الاقتصادُ في 4 أيَّام فقط منذ بدء عملية «طُوفان الأقصى» وصل إلى ما يقارب 7 مليارات دولار

■ استمرارُ الطوفان سيرهقُ العدوّ الصهيوني ويزرعُ في قلبه الرعبَ والذلة ويعجّلُ من نهايته

■ بحسب مراقبين اقتصاديين فَـإنَّ الخسائرَ التي لحقت باقتصاد الكيان الصهيوني في حرب 1973م لا تساوي 10 ٪ من حجم الخسائر التي تعرض لها منذ أيَّام قليلة من بدء عملية «طُوفان الأقصى»

---

* وكيلُ وزارة المالية، كاتبٌ وباحثٌ في الشأن الاقتصادي

بوارجُ وأساطيلُ أمريكية في البحرَينِ الأحمر والمتوسط

تهديدات لا تخيف محور المقاومة

المسيرة : محمد الكامل – أيمن قائد:

كثّفت الولايات المتحدة من نشاطها في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، بالتوازي مع العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، في رسالة تهديد واضحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور المقاومة بما فيهم حزب الله اللبناني واليمن.

وخلال أسابيعَ محدودةٍ، وصلت حاملات طائرات إلى المنطقة، إضافة إلى الغواصة النووية «أوهايو» التي قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي: إن أمريكا أرسلتها إلى «الشرق الأوسط» دون أن يوضح مكان تمركزها بالضبط.

وقبل ذلك، كانت تغريدة قد ظهرت في صفحة القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية على موقع التواصل الاجتماعي «X» أفادت بوصول الغواصة «أوهايو» إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية، كما ذكر الجنرال باتريك رايدر، المتحدث باسم «البنتاغون»، في وقتٍ سابق، أن الولايات المتحدة سترسل ٣٠٠ جنديٍ إلى منطقة القيادة المركزية الأمريكية، دون أن يذكر مواقع القوات على وجه التحديد، لكنه أكّد أنها لن ترسل إلى «إسرائيل».

واستبقت واشنطن ذلك بإرسال حاملتَي الطائرات «يو إس إس باتان»، التي يمكن أن تحمل أكثر من ٢٠ طائرة، وسفينة الإنزال «يو إس إس كارتر هول» اللتَين دخلتا البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر، وكذلك حاملة الطائرات «دوايت أيزنهاور» التي عملت على إعادة انتشارها في نقاط تمركز بالقرب من المياه الإقليمية لفلسطين المحتلّة ولبنان على البحر المتوسط أواخر الأسبوع الماضي.

ويفهم من خلال هذه التحَرّكات أنها ليست رسائلَ تهديد واضحة ليس للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة التي تتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني الغاشم، وإنما هي رسائل واضحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور المقاومة بشكل عام، وهي جاءت بالتوازي مع تهديدات مباشرة وغير مباشرة وُجِّهت لحزب الله في لبنان، ولأنصار الله في اليمن، وتهديداتٍ غير مباشرة لإيران حملها أكثرُ من مبعوث.

وتريد أمريكا التي تدير العدوان على غزة القضاء على فصائل المقاومة الفلسطينية حماس والجهاد وغيرها، دون السماح لأي بلد في العالم بالتدخل لرفع هذا الظلم!! حتى وإن وصلت الأمور إلى درجة القصف بالسلاح النووي، كما يروج لذلك وزير التراث الصهيوني، والذي لم يكن محض صدفة أو زلة لسان.

الأساطيل لا ترهبنا:

ويدرك محور المقاومة أن التحَرّكات الأمريكية بالفعل خطيرة، وقد تؤدي إلى حرب إقليمية واسعة، لكن هذه اللحظة الزمنية الفارقة لا بدَّ لها من قرار يتعلق بالمصير وبالمواجهة؛ ولهذا جاء الرد سريعاً من قبل حزب الله اللبناني على لسان الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، الذي أكّد أن الأساطيل الأمريكية في البحر لا تخيفهم، وأنهم قد أعدوا العدة لها.

ويرى السيد نصر الله أن الأمريكي هو الذي يدير العدوان على غزة، وهو الذي يستطيع إيقاف الحرب أو العمل على توسيعها؛ ولهذا نجده يخاطب الأمريكيين بالقول: «تستطيعون أن توقفوا العدوان على غزة؛ لأَنَّها حربكم، كما أنكم تعلمون أنه في حال بدأت المعركة في المنطقة فَإنَّكم ستدفعون الثمن في مصالحكم وجنودكم وأساطيلكم، من يريد منع حرب إقليمية يجب أن يسارع لوقف العدوان على غزة».

وبالنسبة للموقف اليمني فَإنَّ الاستمرار في إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة على الكيان المحتلّ رسالة قول وفعل بأن صنعاء لا تخيفها مثل هذه التحَرّكات.

وفي هذا السياق، يقول عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد البخيتي: «لا تقلقنا التهديدات الأمريكية، ونحن مُستمرّون بعملياتنا العسكرية ضد الكيان الصهيوني».

ويضيف «في اليمن لم نشعر بالأمن إلا بعد أن قمنا بقصف الكيان الصهيوني»، لافتاً إلى أن «خطاب السيد حسن نصر الله يتوافق مع المرحلة، ويؤكّد مشروعية المعركة التي يتم خوضها».

ويواصل البخيتي: «عندما سمعنا أن الولايات المتحدة قرّرت إحضار أساطيلها قرب اليمن شعرنا بالسعادة»، مردفاً «نحن نفرح عند اقتراب الأساطيل الأميركية من سواحلنا؛ لأَنَّنا سنكون قادرين على ضربها».

من جهته يؤكّد قائد اللواء الساحلي، اللواء الركن محمد علي القادري، أن «التحَرّكات الأمريكية والصهيونية وأدواتهما من دول العدوان في البحر الأحمر مرصودة ولن تخيفنا مهما كان حجمها أو نوعها؛ كوننا اليوم من يتحكم بمسار الأمور بالمياه الإقليمية اليمنية بفضل القدرات العسكرية الكبيرة التي وصلت إليها قواتنا المسلحة ومنها القوات البحرية والدفاع الساحلي».

ويقول: «إن موازين القوى اليوم تغيّرت، ونمتلكُ الكثيرَ من القدرات العسكرية النوعية، التي تعتبر أداةً فاعلة ستؤدي بقوى العدوان -إذا ما قرّرت القيامَ بعمل عدائي في المياه الإقليمية- إلى هزيمة وخيمة ستكبدها خسائر مهولة وبشكل غير مسبوق في تاريخ المعارك البحرية المعاصرة؛ فالبحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والنطاق الحيوي والاستراتيجي للبحر العربي والمحيط الهندي، هي النطاق الجيوبولتيكي للقوات المسلحة اليمنية وللسياسة الدفاعية لليمن».

ويشير اللواء القادري إلى أن «التواجد الأمريكي المكثّف في باب المندب الاستراتيجي وقبالة السواحل اليمنية يهدّد الملاحة الدولية ويخالف الأعراف والقوانين الدولية، ومن حقنا قانوناً أن نحمي سيادتنا ومياهنا ولن نقبل باستمرار العنجهية والغطرسة من قبل العدوان، ونؤكّد أننا نمتلك القدرة الكاملة لتأمين وحماية واستقرار المسارات الملاحية الدولية على كُلّ امتداد مياهنا الإقليمية السيادية»، منوِّهًا إلى أن «كلّ مكان يتواجد فيه المحتلّ أصبحت جميعُها في مرمى الصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية القادرة على إصابة أهدافها بدقة عالية، ونؤكّد للشعب اليمني ولقيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية أننا على أكمل الجهوزية لردع أية مغامرة من قوى العدوان ولن نتردّدَ في تدمير أي هدف معادٍ مهما كان نوعه».

واقعٌ يفرضُه محورُ المقاومة:

وعلى الرغم من التحَرّكات العسكرية المكثّفة على كافة الأصعدة سياسيًّا وعسكريًّا وإعلامياً، إلا أن محور المقاومة -لا سيَّما في العراق واليمن ولبنان- يواصل مساندة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بكل السبل المتاحة، فالمقاومة العراقية تواصل دك القواعد العسكرية الأمريكية في العراق وسورية، ومجاهدو حزب الله اللبناني يوسعون دائرة الاستهداف للمواقع العسكرية الصهيونية من يوم إلى آخر، إضافة إلى إطلاق الصواريخ على المستَّوطنات الصهيونية، في حين أعلنت القوات

←

المسلحة اليمنية البيان رقم (٣) لضربات نوعية وموفقة استهدفت مواقع حساسة داخل فلسطين المحتلّة، وأدت إلى توقيف الرحلات لعدة ساعات.

وبهذا فَـــإنَّ التواجد الأمريكي في البحرَين: الأحمر والمتوسط لا يراعي مصالح الدول المطلة عليه، وبما أن لليمن مساحةً كبيرةً من المياه الإقليمية في البحر الأحمر، فَـــإنَّ الاقتراب منها سيكون بمثابة البداية لحرب أو لمعركة هي الأطول في التاريخ، ولم تعد المبرّرات الأمريكية التي توردها دائماً تنطلي على أحد، أو مقنعة حتى لحلفائها، فقد تعرَّت الاستراتيجية الأمريكية في هذا الشأن وأصبحت مرفوضة.

ويصف عددٌ من الخبراء العسكريين تحشيدَ أمريكا لبعض قواتها وأساطيلها الحربية بالخطوة العدوانية، موضحين أن «أمريكا تتجه لمسار تصعيدي خبيث؛ فهي من جهة تؤكّد وقوفها الكامل مع كيان العدوّ الإسرائيلي، وفرض ردع نفسي تجاه محور المقاومة؛ كي لا يتدخل لمساندة إخوتنا في حركات المقاومة الفلسطينية في غزة من جهةٍ ثانية»، مؤكّدين أن «الوضع لن يبقى كما هو؛ فقرار التدخل اتخذ لإسناد حركات المقاومة في غزة، وأصبح واقعاً تفرضه قوى المحور في اليمن ولبنان والعراق وسوريا».

وفي هذا الشأن يقول الخبير والمحلل العسكري زين العابدين عثمان: «إن تحشيد أمريكا لمجموعاتها وأساطيلها البحرية في مياه البحر الأحمر والبحر المتوسط خطوة عدوانية بالدرجة الأولى، وتأتي في سياق السياسة الأمريكية المتجهة لشن حرب نفسية موجهة، وممارسة الترهيب ضد دول محور الممانعة من جهة وتوفير الدعم والإسناد العسكري واللوجستي لكيان العدوّ الإسرائيلي الذي ينفذ عملياته العدوانية على قطاع غزة منذ أكثر من شهر كامل».

ويوضح عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «الولايات المتحدّة الأمريكية بذلك تسعى إلى أن تمنع كيان العدوّ الصهيوني من السقوط والانهيار في حربه البرية وتريد طمأنته بكل الوسائل حتى يحقّق أهدافه، فقد حركت أمريكا ومعها دول الغرب: بريطانيا، ألمانيا، فرنسا مجموعاتها من السفن والقطع البحرية الهجومية كالفرقاطات وسفن الدعم، منها ٢حاملات طائرات تتبع البحرية الأمريكية «يو إس إس جيرالد فورد» ودوايت أيزنهاور التي وصلت خلال الأسبوع الماضي للبحر المتوسط والتي عملت على إعادة انتشارها في نقاط تمركز بالقرب من المياه الإقليمية لفلسطين المحتلّة ولبنان».

ويضيف أن «سياسة أمريكا العدوانية في بحار المنطقة وعسكرتها بالأساطيل والسفن هي تأكيد قطعي على أن أمريكا تتجه لمسار تصعيدي خبيث؛ فهي من جهة تؤكّد وقوفها الكامل مع كيان العدوّ الإسرائيلي الذي أصبحت هي من تقوده وتشرف عليه جويًّا وبرياً واستخباراتياً في المعركة، ومن جهةٍ أخرى تريد أن تفرض ردعاً نفسياً تجاه محور الجهاد والمقاومة: إيران، اليمن العراق، لبنان، سورية؛ كي لا يتدخل لمساندة إخوتنا في حركات المقاومة الفلسطينية في غزة؛ فهي تستعرض بهذه القوات؛ لتظهر أنها جاهزة لتوجيه ضربات ضد أي عضو من قوى المحور إذَا ما تدخّلت كما هو واضح تجاهنا في اليمن وحزب الله في لبنان».

ويؤكّد عثمان أنه «وبناءً على هذه المعطيات ومن واقع هذا التصعيد والتهديد الأمريكي فَـــإنَّ الوضع لن يبقى كما هو عليه، فقرار التدخل لإسناد حركات المقاومة في غزة أصبح واقعاً تفرضه قوى المحور واليمن ولبنان وسورية، وقد أصبحت في خط المواجهة بالفعل»، معتبرًا أن «الاستعراض الأمريكي بالأساطيل في الوقت الراهن يصبح مُجَـرّد استعراض هدفه الترهيب، أما إذَا اتجه إلى أن يترجمه كخطوات مباشرة في تنفيذ عمليات هنا أو هناك فلا شك أن هذه ستكون آخر خطأ استراتيجي ترتكبه أمريكا ومعها الغرب الكافر قبل أن يتم الإيعاز بانفجار الحرب الإقليمية، والتي سيضع فيها

المحور بصمته وحضوره الكامل في المواجهة»، متبعاً أن «جميع الأساطيل والسفن التي تم حشدها للمتوسط والبحر الأحمر ستكون على رأس لائحة بنك الأهداف وستضرب مباشرة فور الحصول على الضوء الأخضر من غرفة العمليات المشتركة لقوى المحور وهذا أمر حتمي».

ويجدد القول بأن «أمريكا تعيش واقعاً خطيراً ومتأكلاً؛ فهي تنهجُ مساراً أحمقَ وجنونياً في سياساتها وتحَرّكاتها بالمنطقة ومن المحتمل أن غريزتها الدموية ودعمها الغبي لكيان العدوّ سيقودها إلى محرقة تنهي قواعدها ومصالحها وأساطيلها بالمنطقة، وتنهي بذلك كيان العدوّ الإسرائيلي الذي أصبح في مرحلة احتضار».

خطر كبير على المحور:

وعلى صعيدٍ موازٍ يقول المحلل السياسي عبد الوهَّاب سيفٌ الحدي: «في الوقت الذي تستخدم فيه بعض الدول في المنطقة العربية وما جاورها الإدارة الدبلوماسية لتخفيف حدة التوتر ولخفض فرص تطور الصراع الحاصل بين الكيان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة؛ تعمد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني إلى استخدام الأدَاة العسكرية بشكل استفزازي، مُشيراً إلى استقدام أساطيل من البوارج البحرية الأمريكية نحو البحر الأحمر، معتبرًا ذلك بأنه يأتي في إطار مساعي أمريكا في حماية الكيان الصهيوني من خصومه في محور المقاومة في محاولة منها لصد وردع أية عملية عسكرية قد تمس الكيان الصهيوني للخوف من انهياره».

ويرى المحلل الحدي أن «تواجد هذه الأساطيل البحرية بجانب القواعد العسكرية المنتشرة في بعض دول المنطقة يشكل خطراً كَبيراً على لبنان واليمن ومحور المقاومة بشكل خاص والدول العربية بشكل عام لقربها الكبير ولضعف الدفاعات الجوية لليمن ولبنان ومحور المقاومة في الدول العربية في مواجهة الطائرات الحربية والصواريخ التي على متنها».

كما يرى بأن «الحل الوحيد في الوقت الحالي لمواجهة هذه الأساطيل يكمُنُ في عملية استباقية قبل اندلاع الحرب الإقليمية، وذلك من خلال تقوية ودعم الدفاع الجوي بشكل رئيس، وَأَيْضاً الدفاع البحري لدول محور المقاومة والذي قد يمكن من خلال عقد تحالفات عسكرية وحماية مسترقة إن أمكن ذلك مع الدول المعادية لأمريكا في المنطقة كروسيا والصين».

ويضيف أنه «ومن خلال الإسراع في وضع وإعداد خطط استراتيجية دفاعية بحرية لحماية المياه الإقليمية للجمهورية اليمنية في حال اضطررنا لإغلاق مضيق باب المندب ومواجهة هذه الأساطيل فنحن المعنيون بشكل أكبر في مواجهة هذه الخطر الذي يمس اليمن بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام».

بدوره يشير الناشط الإعلامي عبد الخالق القاسمي، إلى تخوف البعض من الأخبار التي تتحدث عن أساطيل أمريكية في البحر الأحمر وصلت مستهدفة اليمن، خُصُوصاً بعد العمليات العسكرية اليمنية لنصرة فلسطين.

ويضيف أن «القيادة البحرية تؤكّد بأن أية بارجة تقترب سيتم استهدافها مباشرةً؛ مما يعني بأن هذه القطع البحرية لم تدخل المياه الإقليمية اليمنية بالتأكيد»، ويعزز هذا تصريح لنائب وزير الخارجية الأُستاذ حسين العزي، أكّد فيه أن قوات البحرية تمشط البحر بحثاً عن أية قطعة دخلت، كما تم الترويج في مواقع التواصل وبعض وسائل الإعلام، وهذا التصريح ينفي حقيقة دخول الأساطيل الأمريكية إلى مياهنا الإقليمية الحرة.

ويقول القاسمي: «لو كان الحديث عن المستقبل وفكرة دخولها فحالها بالطبع لن يختلف عن سابقاتها، فقد تم تدمير عشرات البوارج الأمريكية السعوديّة الإماراتية خلال سنوات العدوان على اليمن، وأظهرت القوات البحرية قدرات عالية وإمْكَانيات هائلة وخبرة في التعامل مع هذا النوع من الحروب نتيجة المعرفة الممتازة بالطبوغرافيا والإعداد المسبق والثقة بالله إلى درجة السيطرة على بعض القطع البحرية واقتيادها مع طاقمها وما فيها من أسلحة إلى أماكن آمنة واغتنامها».

ويواصل حديثه «ولا يخفى على أحد بأن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت خلال السنوات الماضية عن إصابة بارجة أمريكية من قبل الحوثيين -حسب وصفهم- دون الإعلان عن هذه العملية من قبل القوات المسلحة اليمنية ربما لعدة أسباب لا يهم سردها الآن»، مؤكّداً أن «الأمريكي يدركُ الاستعدادَ اليمني الجيد للتعامل مع الأساطيل، بل واللهفة اليمنية لتدميرها وإحراقها وإغراقها».

الطوفانُ يدحَضُ الشيطان

علي رقبان

- فإن «لو» تفتح عمل الشيطان..

كان أبناء الشعب اليمني المجاهد في بداية العدوان الصهيوني على غزة بعد 7 أُكتوبر يشاهدون ويمنون أنفسهم لو كانوا على حدود غزةَ؛ لِيرى العدوُّ المحتلُّ بأسَهم وينصروا إخوانهم، ولكن بما أن باب التمني من أبواب الشيطان فقد جعل هذا أبناء الشعب ينبذون التمني وكثرة القول والجد في الفعل، من خلال اتِّخاذ خطواتٍ: من أهمها مطالبةُ القيادة بالتدخل وبشكل مباشر في هذه الحرب، وذلك من منطلق ديني يرتكز على مشروعية الجهاد ونصرة المسلم، وكان الرد من القيادة بأن كانت هي والشعب في خندق واحد والقيام بعمل هجمات صاروخية مباشرة إلى الأراضي المحتلّة لأكثر من مرة، وبهذا تحقّق للشعب إزالة عائق البعد الجغرافي والحدود الوهمية الفاصلة، ووضع الشعب اليمني نفسه كأول شعب وأول دولة دخلت الحرب بشكل رسمي ضد العدوّ المحتلّ منذ 50 عامًا، وعلى الرغم أن بالإمْكَان استهداف مواقع للعدو خارج الأراضي المحتلّة واستهداف مواقع استراتيجية في محيط البحر الأحمر ومضيق باب المندب وبحر العرب، بل وحتى قواعد الأمريكان في دول العدوان والتي ما زالت أهدافًا مشروعة إذَا ما استمر الاعتداء على الشعب الفلسطيني من قبل العدوّ الصهيوني المحتلّ.

- أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ..

عندما ترى التخاذل العربي خلال هذا الاعتداء على الإنسان والأرض والمقدسات ولا يحرك للأنظمة العربية أي ساكن، لا والأفظع تجد بعض الدول تعزل نفسها عن هذه القضية المقدسة بقضايا فاسدة كالانفتاح والترفيه وهم يحسبون علينا كمسلمين، لا بل يطلق عليهم خدام المقدسات، وهم لم يجعلوا حرمة إلَّا وأحلوها، ومثل هؤلاء قد وصفهم الله بأنهم حزب الشيطان وأبان صفاتهم في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا، إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ، لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا، أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ، وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ، اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ، أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ) صدق الله العظيم.

فنرى أن مَن صفاتهم تولِّي المجرمين، ومجرمو هذا العصر هم الأمريكان والصهاينة والغرب المتوحش الذي لا مبدأ له سوى تدمير أخلاق البشر واحتلالهم، ومن صفاتهم الكذب، كما أنهم من أصحاب الأموال والأولاد والغنى والبذخ الشديد، ولقد باعوا أنفسهم للشيطان ومتاعه حتى نسوا كونهم من ملة الإسلام وعبيدًا للرحمن؛ ولهذا استحقوا أن يكونوا من حزب الشيطان.

«طُوفان الأقصى» وماذا بعد؟!

جميل المقرمي

شهرٌ كاملٌ مر على انطلاق عملية «طُوفان الأقصى» ولا يزال العدوان الصهيوني الأمريكي يحاول جاهداً لملمة ما لحق به من ذل وعار سيتقلده أبد الدهر.

وعلى مدى ثلاثين يوماً لا يزال هذا العدوّ يترنح من هول الضربة التي سددتها لهُ المقاومة الفلسطينية في السابع من أُكتوبر المنصرم، ضربة كشفت بجلاء للقريب والبعيد والصديق والعدوّ وعلى خطي نقيض هشاشة هذا العدوّ، الذي لم يستطع قادته الذين يتفاخرون ليل نهار بحساباتهم ودراساتهم الدقيقة للواقع والأحداث استيعاب الضربة، بل إن أكثرهم لم يعلموا بالحادثة إلَّا من خلال وكالات الأنباء التي تلقت مشاهد مصورة وزعها الإعلام العسكري عن حصيلة الاكتساح المظفر لمستوطنات العدوّ وفرقه العسكرية.

كُلّ ذلك الهيلمان التي عمد العدوّ على ترسيخه في أذهان العالم عبر أكبر المكنات الإعلامية العالمية تهاوى وتشظَّى خلال ساعات محدودة كسرت معه تلك الغطرسة، وحطمت تلك الأُسطورة التي ظل يروجها على مدى عشرات السنين..

عشرات المليارات تلقاها العدوّ من شركائه لمواراة فضيحته وحشر لهول ما نزل به جيوش دولٍ عظمى تقاطرت منذ اليوم الأول إليه فاتحة بذلك أبواب مخازنها ومعداتها العسكرية والاقتصادية، وتحَرّكت ضمن برنامج مكثف في دول المنطقة ترهيباً وترغيباً لتوفر له الغطاء الكامل ليمسح عن ذهنية العالم أثر الهزيمة المدوية التي ارتسمت في أنظار العالمين..

جبل من اليأس والإحباط الجاثم على أفئدة قذف فيها الرعب بالأطنان، دفع بها إلى ارتكاب مجازر مروعة بحق أبناء جلدتها التي لم يتجاسر مئات الآلاف من الجنود المدجَّجين بترسانة العالم العصرية على التقدم برياً لتحقيق ما أسموه تخليص الأسرى، والذي انتهى باتِّخاذ قرار ينم عن هزيمة ساحقة ألمت بهم من خلال إحراق الأرض بمن فيها من الجو والبحر والبر.

وتحت تأثير التخبط والضياع الناتج عن الضربة لا يزال العدوّ بشكل هستيري حَتى اليوم يحاول الحصول على إنجازٍ عسكريٍّ واحدٍ، ولكن الأمر أشبه بالرسم على الأمواج فلا هو حرّر الأسرى ولا اجتث المقاومة ولا استطاع الاجتياح لسنتيمترٍ واحدٍ لعرين غزة، كُلّ ذلك الفشل عززه ما يمتلكه هذا العدوّ من تكنولوجيا تجسسية ورصد وتعقب الأهداف وترسانة حربية كونية ودعم خارجي لا محدود وتواطؤ إقليمي غير معهود ولا مقيد وصل حَدّ تجنيد الكثير من وسائل الإعلام العربية المختلفة في ترويجٍ لكل تلك الأكاذيب التي يصدرها وبتمويل عربي بالطبع.

هذا السقوط المدوي الذي ظهرت إليه تلك الأنظمة كان تراكم لسنين خلت في بعدها الكثير عن هدي الله والوثوق به والتصديق بأن النصر لا يأتي بالعدد والعتاد، وإنما يأتي بالاعتماد على الله والتوكل عليه، وهو الأمر الذي شاهده الجميع في تحطم تلك الأُسطورة المزعومة على أيدي أبناء المقاومة الفلسطينية، التي أسقطت تلك الهالة بمشاهد حية يصعدون بها على تلك المدرعات والمجنزرات التي قالوا إنها لا تقهر ويخرجون منها جنودها ليجروهم كالخراف إلى حضائر الأسر.

هذا المشهد ذاته والذي شاهده الجميع في مختلف الجبهات هنا في اليمن، وكيف يصعد ذَلك الجندي الحافي المؤمن بربه المتوكل عليه ليحرق تلك المدرعات بالولاعات، وهي التي أصبحت اليوم سلاحًا فعالًا في حصد تلك المدرعات الأمريكية وإهانتها.

تطابق هذه المشاهد في غزة واليمن ولبنان والعراق تجعل العالم في محصلتها أمام عنوان واحد هو أن ثقافة هيهات منا الذلة، التي تشربتها المقاومة الفلسطينية هي ذاتها التي تشربها من قبل مجاهدو محور الجهاد والمقاومة في مختلف الساحات والميادين..

من ناحيةٍ أُخرى فَإنَّ حجم الإجرام الذي يمارسه هذا الطاغوت الاستكباري بحق الأطفال والنساء في غزة الصمود يؤكّد للمرة الألف حجم الهزيمة المدوية التي تلقاها هذا العدوّ لتجعله يعيش سعارًا إجراميًّا على أمل استعادة هيبته التي تلاشت هباءً منثوراً، الأمر الذي جعل العالم الصامت اليوم في مقلب الإدانة التاريخية أمام تلك المدن السكنية التي تدمّر فوق رؤوس ساكنيها موثقة بالصوت والصورة، والتي تجاوزت كُلّ الحرمات والأخلاقيات والقوانين والأعراف الدولية، والتي كشفت بجلاء طبيعة هذا الكيان الإجرامي الذي ظل لعقود يردّد متفاخراً أمام دول العالم الحديث عن ديموقراطيته والتزامه بحقوق الإنسان والقيم السامية.

هذه الجرائم المروعة بطبيعتها لن تزيد أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة إلَّا صموداً وثباتاً وإصراراً على مواصلة معركة الحرية والكرامة والاستقلال، من زاويةٍ أُخرى فَإنَّ سياسة الإجرام الذي ينتهجها العدوان الصهيوني الأمريكي لا شك ستقوده حتماً إلى المشانق طال الزمن أَو قصر وتؤكّد على حتمية زواله.

وفي هذا من غير المستبعد أن يقوم العدوان الصهيوني الأمريكي بالاعتداء على الدول المجاورة؛ مِن أجل إشعالها حرباً إقليمية للتغطية على فضيحته المدوية، التي خلقت لديه قناعة تامة أن الحرب الإقليمية هي الوحيدة التي سوف تخرجه من هذا المستنقع حَدّ تفكيره الإجرامي.

بيد أن ما يجهله هذا العدوّ أنه فيما إذَا حصلت هذه الحرب فسوف تكون المحصلة على غير ما يرجو ويشتهي، وستسفر حتماً بعون الله عن إعادة إلهية لتشكيل المنطقة على أَسَاس وعده حتماً، وستكون بالطبع خالية من الأمريكان وأبنائهم الصهاينة، والله غالب على أمره.

مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية باب من أبواب الجهاد ولا عذر للجميع أمام الله

يحيى صالح الحَمامي

أقل القليل في حق أُمَّة رسول الله محمد -صلوات ربي عليه وآله- أن تقوم بالمقاطعة لـكُلّ المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وهذا واجب على أبناء العرب والمُسَّلمين حتى وإن كانت قياداته تعمل لصالح اليهود، ولكن على الشعوب واجب ومسؤولية من الله علينا لمواجهة أعداء الله ورسوله، وهذ أقل واجب نقوم به، وما يمكن ويجب علينا فعله المقاطعة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والذي يعتبر بابًا من أبواب الجهاد لأعداء الله، المقاطعة واجب ديني، لا عذر للجميع أمام الله.

أبناء الأُمَّة الإسلامية تبخرت عظمتها وهي التي كانت السبب في ضعفها، بل وفي هوانها وإذلالها والعجز التام من الوقوف أمام اليهود، والسبب الابتعاد عن كتاب الله القرآن الكريم، والذي نجد فيه التحذير لنا من اليهود، وقد أوضح الله سبحانه وتعالى عن كيفية التعامل معهم، كتاب الله قد ذكر الله فيه أخلاق وتعامل اليهود، لقد رمى الله عليهم الذُلة والمسكنة، ولكن أُمَّة الإسلام نرى البعض من ملوك وشعوب الأُمَّة الإسلامية قد تخلت عن الدين وقد باعت من اليهود عزتها من بعد أن أعزنا الله بالإسلام، ونرى ونشاهد ما تقوم به بعضُ قيادات الأُمَّة الإسلامية من الانبطاح والانحناء والخنوع لليهود، وهذا ما شاهدناه من قيادات الدول العربية من الخليج تسارع وتهرول وتتقرب إلى إسرائيل بالعمالة والتطبيع على حساب عزة وكرامة الشعوب، لقد تخلت قيادات الخليج العربي عن ما أمر الله به عباده المؤمنين في مواجهة اليهود، وهذا هو السبب الذي جعل الأُمَّة المحمدية شعوبًا وقياداتٍ ضعيفة لا تقوى على شيء في مواجهة اليهود لا سياسيًّا ولا عسكريًّا ولا اقتصاديًّا.

مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية هو الاستغناء التام عنها، ويجب علينا الامتناع من شرائها ويجب علينا التحذير منها، وَإذَا قد فرضت علينا الحاجة لها فيوجد البديل عنها، المقاطعة للمنتجات الأمريكية والمنتجات والإسرائيلية حرب ضد أمريكا والطفلة المدللة لأمريكا، المقاطعة باب من أبواب الجهاد، وهذه مسؤولية وواجب على أبناء الأُمَّة المحمدية المسؤولة الأولى في مواجهة أعداء الله ورسوله.

المنتجات الإسرائيلية والأمريكية وتسويقها في المطاف الأول لم يكن إدخَالها بصورة مباشرة، حَيثُ لم تدخل إلى أسواق ومُدن الدول العربية والإسلامية إلا عبر تجار من العرب ومن المُسَّلمين، ولم يتم التصدير إلا بأسماء شركات عربية والمصدرين لها والمستوردين لها هم عرب.

لا يزال تصدير البضائع الإسرائيلية إلى هذه اللحظة عبر دول الخليج العربي، وبل وقد تم الترويج لها إعلامياً بأنها منتجات عربية تابعة لشركات خليجية وإسلامية، لذلك يتم مساعدة اليهود ونحن من نقدم لهم الخدمة للنمو الاقتصادي، يجب أن تصحى أُمَّة المليار ونصف المليار مُسَّلم، ألم تكتفِ بما تشاهده من جرائم إسرائيل من مجازر وحشية بحق أطفال ونساء غزة الأبرياء، بدعم من أمريكا، رئيس وزراء الكيان الصهيوني يصف أبناء غزة بالحيوانات!.

أبناء فلسطين إخواننا ويربطنا بهم الدين وتجمعنا بهم العرب والعروبة، وما وجدناه من سياسة أمريكا ازدواجية المعايير، كما لا تزال تقوم بتسويق قرارات ادِّعاءاتها بالكذب، بالرغم من تبنيها حماية الإنسان، وتستعرض بنفسها مع قوانين مسؤولة عن حماية الحقوق والحُريات، وهذه ما عرفنا من سياسة أمريكا بالزيف وهذه سياسية الغرب الفاسدة، والتي لم نرَ قانونًا يضمن سلام وأمن الطفل العربي في أرضه، عند انهزام الغرب نجدها لم تحترم حتى ما تتبنى من قوانينها التي تتغنى بها وتضج بأرقام بنودها في المحافل الدولية.

على أُمَّة الإسلام أن تصحى لقد ذكر الله حقد اليهود على المُسَّلمين، ونحن نرفد اقتصاد أمريكا وإسرائيل، بالرغم أن الله وضح لنا عما يحملون لنا في قلوبهم من عدم حُبِّ الخير حتى وإن كان من خيرات السماء قال الله تعالى: (مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ، وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) [سورة البقرة] صدق الله العظيم.

المرجِفون: «حماسُ هي سببُ الدمار.. حماسُ لم تحمِ أهلَ غزة»

محمد حسن زيد

دعا مساعد رئيس تحرير صحيفة عكاظ الرسمية عبدالله آل هتيلة، حركة حماس إلى مسارعة إعلان حَلّ نفسها تنفيذاً للشرط الإسرائيلي..

وحاول آل هتيلة تبرير دعوته هذه بأنها لتفادي سقوط المزيد من الضحايا..

مقاومة حماس والجهاد الإسلامي تُحرج جميع من اختاروا الاستسلام لذلك هم لا يُطيقون حماس ولا الجهاد الإسلامي.. لكنهم أحذق من أن يقولوا «حماس تُحرجنا»، بل هم يلومون حماس على الدمار الهائل؛ باعتبَار أن الاستسلام للإرادَة الصهيوأمريكية سيجنب غزة الدمار والخسائر البشرية المؤلمة، وبذلك فهم يستثمرون الدمار الصهيوني سياسيًّا لتبرير خيارهم الاستسلامي، هذا على افتراض حُسْن نيتهم أما إذَا افترضنا سوء نيتهم فهم جزء من هذا الدمار ولديهم وظيفة فيه يؤدونها؛ حتى تكون للدمار ثمرة سياسية واجتماعية يمكن قطفها في الداخل العربي والفلسطيني، ليتحول من أدَاة للإجرام تُثير حمية المسلمين إلى أن يصبح أدَاة ضغط شعبي لإسكات المقاومة وضمان أمن إسرائيل.

هدف هذه الأصوات هو كسر إرادَة الصمود والقتال حاضراً ومستقبلاً، ولا يكتمل ذلك إلا بالقول أن حماس لم تكن سبباً للدمار فحسب، بل هي أَيْضاً قد عجزت عن حماية المدنيين من المجازر فلا معنى لمقاومتها ولا فائدة لأُسلُوبها، ويصبح الاستسلام هو الخيار الوحيد!

بنفس هذا المنطق نسمع نفس النقد يتم توجيهه لحلفاء حماس حزب الله وإيران حين يُعايرهم الذباب الإلكتروني والأقلام المأجورة بعدم حماية المدنيين من المجازر، ويتم تحميلهم مسؤولية قواعد الاشتباك التي اختارتها حماس باستقلالية تامة عنهم، مع العلم أن بُنية المقاومة في غزة لم تُمسّ حسب تأكيدات حماس نفسها، وكأن محور الممانعة يزعم أنه قادر على سحق إسرائيل وأمريكا ومعسكر الغرب بضربة سحرية، وكأن خط المقاومة لم يتعرض جميعُ أعضائه لحروب مدمّرة ومجازر مروعة غاية ما حقّقه فيها هو الصمود، ولا يجمع أعضائه سوى رفضهم الخضوع للمشروع الصهيوأمريكي!

ثم ما هو البديل لنا كمسلمين غير الصمود والتعاون قدر الإمْكَان على عدم الذل للمعتدين يا أبواق الاستسلام؟ هذه فلسطين قد استسلمت قبل عقود طويلة فهل شبع الإسرائيليون من ذبحها جيلاً بعد جيل؟

ورغم أن حزب الله منذ بداية «طُوفان الأقصى» يقوم باستهداف عسكري مباشر لإسرائيل على طول الحدود الشمالية لفلسطين المحتلّة بوتيرة أعلى من وتيرة عملياته أثناء تحرير جنوب لبنان قبل سنة 2000 بمواجهات موثقة أَدَّت لاستشهاد أكثر من 50 مجاهداً من عناصره، وأدت أَيْضاً إلى إصابة 120 جندياً إسرائيلياً إصابات مباشرة ما بين قتيل وجريح وإلى إخلاء 28 مستوطنة وتهجير 65 ألف مستوطن، إلَّا أن البعض ما زال يطالبه بإعلان الحرب على إسرائيل نصرة لغزة؟! فإذا لم يكن ما فعله حزب الله منذ 8 أُكتوبر إعلاناً للحرب فما هو إعلان الحرب؟

حزب الله هو حركة مقاومة تعتمد على عنصر المفاجأة وحرب العصابات والضربات الخاطفة والاستنزاف طويل الأمد، ورغم أنه فوجئ بعملية «طُوفان الأقصى» التي تم الترتيب لها مدة طويلة، استطاع حزب الله أن يُرتب نفسه سريعاً وأعلن التحَرّك العسكري الشجاع ضد الكيان خلال يوم واحد، لكن في إطار قواعد اشتباك تُبقي الصراعَ عسكريًّا وتتجنب استهداف المدنيين إلا من باب الرد؛ كي لا تسمح للعدو أن يُمارس هوايته الحقيرة باستهداف المدنيين في لبنان على نطاق واسع كما يفعل في غزة.. وفي نفس الوقت هذه الضربات اللبنانية تؤدي وظيفة عسكرية أُخرى، فهي تُخفف الضغط عن غزة وتشغل قطاعاً واسعاً من الجيش الصهيوني مستنفراً صوب الشمال.

إيران في الجهة الأُخرى لم تدخل حرباً مباشرة مع إسرائيل حين تعرض حزب الله في 2006 لتدمير هائل وغزو بري بغرض الاجتثاث، كما لم تدخل إيران حرباً مع أمريكا حين تعرض قاسم سليماني للاغتيال، وهي تعلم أن هناك محاولات حثيثة لاستدراجها لحرب مدمّرة واستهداف بنك أهداف عسكري وتكنولوجي واقتصادي يُشكل عصب خط الممانعة وعمقه الاستراتيجي، الذي يتمنى جميع الصهاينة تدميره اليوم قبل غد.. وانكسار إيران سيُخل بالتوازن وسيُسقط الأُمَّة في درك هوان سحيق لا يرضى به مؤمن غيور.

لا نحتاج لتذكير أحد أن خيار الممانعة صعب ومكلف، وأن بيع القضية الفلسطينية والاستسلام للإرادَة الصهيوأمريكية في المقابل رائج جدًّا هذه الأيّام ومريح (لغير الفلسطينيين والدول العربية المحيطة بفلسطين).. انظر فقط لازدهار تركيا في ظل الناتو وانظر لقنبلة باكستان النووية التي لا تخشاها إسرائيل ولا أمريكا ولا الأعراب، وانظر لرفاهية الخليجيين الذين يُسمح لهم أن يبيعوا نفطهم وغازهم بكل حرية ويراكموا الثروات ويقيموا الفعاليات الدولية والاحتفالات الصاخبة بلا عزلة، وستعرف أن من اختار خط الممانعة إنما اختار طريق التضحية والتعرض للمكايدات والمؤامرات من القريب قبل البعيد، تماماً كما تتعرض حماس اليوم وهي الثابتة على طريق الجهاد والصمود والتضحية.

«حماس حركة شيعية».. قالها أحد الدعاة لتبرير خذلان غزة والاستخفاف بدم الفلسطينيين، وهي تعبر عن كلمة السر الصهيونية لإدارة الصراع في هذه المرحلة، والتي نجحت بها أن تخلق شرخاً طائفياً بديلاً عن عداوة إسرائيل عبر قنوات الأعراب الفتنوية وعبر بعض الوجوه الإعلامية والسياسية والمثقفة والمغفلة.

معلوم أن تعميق الشرخ الطائفي والانخراط فيه هو خيانة لهذه الأُمَّة ونُصرة لعدوها وعصيان لأمر الله بالاعتصام بحبله، لا سيَّما أثناء هذا التكالب الأجنبي علينا، وقد يجلب هذا العصيانُ لمن ينخرط فيه (وهو صادق في محاربة الصهيونية) خذلاناً من الله هو أحوج ما يكون لتجنبه في ظل الموازين المادية المختلة مع العدوّ الصهيوأمريكي.

وبهذه المناسبة أوجه التحية لشيخ الإباضية مفتي الديار العمانية العلامة الجليل أحمد بن حمد الخليلي، على موقفه العظيم المتعالي على المذهبية الواعي في خضم الفتن المتلاطمة لقرن الشيطان، وقد تعودنا منه هذه المواقف التاريخية حفظه الله ورعاه.

لســـــــتم وحدَكم.. وعدٌ وَفعل

دينا الرميمة

في حضرة الجرح وَمن محراب الحزن الذي اعتاد وقوفنا للصلاة عليه، نبثه شكوانا وَننعَي شهداءنا وَأحلامنا مُنذ سنوات تسع، ومنذ أن تجمع محور الشر (أمريكا وَإسرائيل) وَشنوا حربهم، وَالتي كان أحد أسبابها نأينا بأنفسنا عنهم وَرفضنا الشديد لسياستهم وَمشاريعهم الاستعمارية للشعوب بالذات العربية منها، وَعليه أعلنا التصدي لهم بانضمامنا لمحور المقاومة؛ باعتبار أن فلسطين قضيتنا الأولى وأن تحرير كامل أراضيها من البحر إلى النهر واجب مقدس، بعد أن خذلها القريب والبعيد وَأصبحت شبه منسية.

فثمة وجع أصبح مشتركًا بيننا وبين الشعب الفلسطيني؛ بسَبب هذه الحرب التي تهدف لسلب أرضنا كامل سيادتها كما هو حال فلسطين منذ خمسة وَسبعين عاماً، وَهي سنين جعلت الشعب الفلسطيني أكثر تحديًا وَمقاومةً وَثباتًا على أرضٍ تحولت فيها الحجارة إلى نار وبارود بيد أبطال يتصدون لكل وحشية العدوّ الصهيوني.

هو ذات الوجع الذي رغم بشاعته لم يقعدنا حبيسي جدرانه نبكي الفقد وَالخذلان، بل كان حافزاً للثبات وَالصمود وَالتصدي لكل مخطّطاتهم البشعة تجاه يمننا الحبيب، وَمن وسط المعاناة وتحت نيران طائراتهم وجحيم حصارهم كنا نخرج لأجل فلسطين وَالوقوف في وجه صفقة القرن وَلعن المطبِّعين، لا سيَّما أنهم اليد الخبيثة التي مارست الحرب علينا ومولتها!!

ولم تكن حربهم إلا على عكس ما تمنوّه، وظنوا بعد أن جعلنا منها معراجاً للخلود وَطريقاً للتحرير فجَّرت فينا غضبًا أحرق كامل أحلامهم، بعد أن حوَّلنا محنتهم إلى فرصةٍ مكّنتنا من صنع أسلحة عسكرية من الصواريخ البالستية وَالمجنحة إلى الطائرات المسيَّرة وَأنظمة الدفاع الجوي إلى جانب الجيش الذي ولائه المطلق لليمن، وبالتالي تغيرت المعادلة وصارت صواريخنا وَمسيَّراتنا هي من تفاوض وتصنع النصر لليمن، وَجعلت العالم ينظر لنا نظرة إكبار وَإجلال، وَآخرون نظروا لنا نظرة خشية وَرهبة وَاعتبروا تنامي القدرات اليمنية خطراً يهدّد مخطّطاتهم في الأرض العربية وَالمقدسات الإسلامية، خَاصَّةً بعد سماعهم السيد «عبد الملك الحوثي» يتحدث عن امتلاك اليمن ترسانة عسكرية ذات مديات بعيدة.

في إشارةٍ منه إلى إمْكَانية قدرتها للوصول إلى عمق الكيان الصهيوني الذي هو أحد أرباب الحرب على اليمن!!

وفي خطابه الذي ألقاه ثالث أَيَّام الطوفان الفلسطيني وجه رسالته إلى شعب فلسطين وَمقاومته بأنهم ليسوا وحدهم وأن الشعب اليمني على أتم الجهوزية ليكون إلى جانبهم، ووجه تحذيره إلى الكيان الصهيوني من أن أي تجاوز للخطوط الحمراء سيجعل الصواريخ وَالمسيَّرات اليمنية تتساقط ويلاً وثبوراً عليهم!!

وهو تهديد أخذه العدوّ بجدية واصفين السيد القائد بأن «يده خفيفة على الزناد»، خَاصَّة ولسان شعبه يقول إن معركته لن تنتهي على حدود اليمن بل على حدود فلسطين، التي بالفعل كانت أراضيها المحتلّة على موعد مع الغضب اليماني بعد تمادي العدوّ الصهيوني بإجرامه في غزة وَتنفيذاً للوعد وَالتهديد من السيد القائد كواجب ديني وَأخلاقي، وَهو بذلك أعلن دخوله رسميًّا بالمعركة مع إطلاق أول مجنح يمني وَأكّد عليه العميد يحْيى سريع.

محذراً أن العمليات اليمنية سوف تستمر تأييدًا لفلسطين وردعًا لعدو جعل من غزة أرضًا محروقة، وَبات يهدّد بالقنبلة النووية حتى لا يبقى أحد في غزة على وجه الأرض لاستبداله بالمستوطنات!!

وهذا الذي لن يكون فغزة هي عنوان القضية وَانتصارها هو إحباط للمخطّط الصهيوني تجاه بقية الأرض العربية، وَلن تسقط طالما وَأبناؤها ثابتون وَبدمائهم الزكية يروونها، وَربما هي من ستوحد البشرية ضد كُلّ قوى الشر في هذا العالم، وبها سنعيد الصهاينة إلى سيرتهم الأولى يتيهون في الأرض دون وطن وبلا دولة.

سلاحُ المقاطعة لنصرة الشعب الفلسطيني

محمد الضوراني

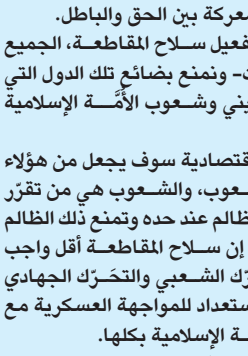

ما يشهده الشعب الفلسطيني في غزة الإباء والشموخ من جرائم تدمي حتى الحجارة الصماء فما بالكم بمن يمتلكون مشاعر وهم من جنس البشر!!

إن حجم العدوان الكبير على إخواننا في فلسطين والذين هم جزء منا ومن أبناء هذه الأُمَّة المسلمة المستهدفة من الكيان الصهيوني ومن ربيبتها أمريكا ومن وقف معهم وفي صفهم وساندهم من المنافقين والخونة والعملاء أصبح جليًّا وواضحًا أمام الجميع ودون استثناء، ومن يريد أن يغطي هذا التعاون والترابط، بين قوى الشر فهو مساهم ويساهم في استمرار قتل الشعب الفلسطيني المظلوم والمعتدى عليه والمدافع عن كرامته وكرامة وعزة وشرف هذه الأُمَّة المستهدفة.

إن حجم التخاذل العربي والإسلامي والممثل بالأنظمة العميلة والأنظمة المُتآمِرة والتي أصبحت عبارة عن مظلة لاستمرار مشروع أمريكا وإسرائيل في المنطقة وأصبحت مُجَرّد أداة تتبع هذا المشروع وتستهدف الشعوب العربية بالقهر والاضطهاد وتكميم الأفواه، ومنع الشعوب العربية والإسلامية من أن يكون لهم موقف ضد أعداء الله وأعداء دين الله.

إن الأنظمة العميلة والتي تتفرج بل وتصمت، بل وتترك مجالًا واسعًا للكيان الصهيوني في استمرار قتله للشعب الفلسطيني المدافع عن الأُمَّة الإسلامية والذي يخوض معركة عن كُلّ أبناء هذه الأُمَّة التي يتربص بها الأعداء، إن موقف الأنظمة العميلة لا يمثل الشعوب الإسلامية الحرة التي تتألم والتي تشعر بالقهر والغبن؛ لأَنَّها تشاهد إخواننا وفلذات أكبادنا من الشعب الفلسطيني من نساء وأطفال ورجال وشباب يقتلون ويذبحون في مذابح جماعية يندى لها جبين الإنسانية، في مظلومية لم يشهد لها التاريخ مثيلًا، وفي مظلومية تعتبر من أطول المظلوميات في التاريخ.

إننا اليوم كشعوبٍ حرة وشعوبٍ تشعر بأنها أمام اختبار إلهي وأمام واجب ديني وإنساني لا بدَّ أن تقوم به رغم عمالة الأنظمة وخيانتها، ما يتوجب على الشعوب تفعيل سلاح المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وكذلك للدول التي تقف مع مشروع القتل والاحتلال للشعب الفلسطيني.

نحن أمام اختبار إلهي سوف نحاسب أمام الله عليه ومن خلاله إذَا لم نتحَرّك في مواجهة هؤلاء القتلة وأعداء الله وأعداء دينه وقتلة الأطفال والنساء، الجميع أمام الله سوف يحاسب ويعاقب إذَا لم يتحَرّك وينصر هذا الشعب في قضية مصيرية لكل شعوب الأُمَّة الإسلامية وشعوب العالم بكله في معركة بين الحق والباطل.

لنتحَرّك جميعاً في تفعيل سلاح المقاطعة، الجميع يتحَرّك -أفرادًا وجماعاتٍ- ونمنع بضائع تلك الدول التي تقتل الشعب الفلسطيني وشعوب الأُمَّة الإسلامية بأموال هذه الأُمَّة.

إن سلاح المقاطعة الاقتصادية سوف يجعل من هؤلاء في مواجهة مع إرادَة الشعوب، والشعوب هي من تقرّر المصير وهي من توقف الظالم عند حده وتمنع ذلك الظالم من استمراره في ظلمه، إن سلاح المقاطعة أقل واجب نقوم به إلى جانب التحَرّك الشعبي والتحَرّك الجهادي وإعلان النفير العام والإستعداد للمواجهة العسكرية مع هذا العدوّ التاريخي للأُمَّة الإسلامية بكلها.

إن توحدنا مع القضية الفلسطينية ونصرتها يعتبر من أَسَاسيات وقواعد تحقيق الوحدة الإسلامية وتعتبر شيئًا مهمًّا في إفشال مشروع الصهيونية في المنطقة والذي يستهدف الجميع بدون استثناء.

تحَرُّكُ الشعوب سَيُسقِطُ كُلّ الخطط والمؤامرات للأنظمة العميلة ويجعل منها لا شيء أمام شعوبها، وبالأخص في القضايا المصيرية مثل القضية الفلسطينية الجامعة لكل الأُمَّة الإسلامية.

لا يمكن أن نتفرج ونبكي ونصيح دون تفعيل إمْكَانياتنا في التأثير على الكيان الصهيوني وأدواته، إن تحَرّكنا نحو مقاطعة البضائع والمنتجات للدول المعتدية والقاتلة والمجرمة أمر ديني وأمر إنساني وأمر مهم لإيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني، وأمر مهم نحو إسقاط هذا الكيان الظالم والمعتدي والغدة السرطانية الخبيثة في جسد هذه الأُمَّة المقهورة والمستهدفة، والتي عانت أشد المعاناة من هذا الكيان الغاصب الظالم والمعتدي والمعادي للإسلام والمسلمين.

دورُ اليمن في دعم القضية الفلسطينية العادلة

شاهر أحمد عمير

لا يـزال اليمنيون عـلى عهدهـم وَحاضرين لمسـاندة الشـعب الفلسطيني منْذُ إعـلان المقاومة الفلسطينية «طُوفان الأقصى» كان للشعب اليمنـي دورٌ كبيرٌ في الوقوف مـع إخواننا الشعب الفلسطيني من جميع الاتّجاهات.

استمر الاحتلال الإسرائيلي والأمريكي في العدوان عـلى غزة، مـن 7 أُكتوبـر إلى يومنا هـذا والاحتلال الإسرائيـلي والأمريكي يرتكب أبشـع الجرائم بحق أبنـاء غـزة وَعلى مـدار 24 سـاعة، مـا زال جيش الاحتـلال الصهيونـي الإسرائيـلي يرتكـب مجـازر وحشية بحق الشعب الفلسـطيني، لم يراعِ قوانين الحقوق الإنسـانية، لكنّه لم ينجح في تغيير بوصلة الشـعب الفلسـطيني وحرفها عن قضية الأُمَّـة، وقضيتها الرئيسية تحرير القدس الشريف.

ومنذُ قيام الثورة الشعبيّة اليمنية في 21 سبتمبر 2014م والهـدف الرئيسي والهـدف الأول للشـعب اليمني؛ المسـجد الأقصى وتحرير بيت المقدس وكلّ أجزاء فلسطين.

ولما جاءَ «طُوفان الأقصى» كان الشـعب اليمني أولَ من بادر من الدول العربية والإسلامية في نصرة إخواننا في فلسطين المظلوم وخروج الشعب اليمني في السـاحات والمدن والقرى اليمنيـة يندّد بالجرائم الإسرائيليـة والمؤيد لـ «طُوفـان الأقصى» القضية المركزية للأُمَّـة العربية والإسلامية.

إن عمليّـة «طُوفـان الأقـصى» لا تخصّ شـعب فلسـطين فحسـب، بل هي معركـة كُـلّ الأُمَّـة الإسلامية، ومعركة الأحرار في كُـلّ العالم الإسلامي.

الشـعب اليمني لـم يكتفِ بالخـروج والتنديد في السـاحات، بل شـاركت القـوات المسـلحة اليمنية بإطلاق الصواريخ والطائرات المسـيَّرة اليمنية ودك العمـق الإسرائيـلي؛ لنصرة الشـعب الفلسـطيني المظلوم.

إنَّ العمليـات التـي تقـوم بها القوات المسـلحة اليمنيـة اليـوم، مـن ضرب إسرائيـل بالصواريـخ المجنحـة والطائرات المسـيَّرة هي نتيجـة طبيعية وواجـب دينـي وطنـي وتنفيـذ لمطالـب الشـعب اليمني ونصرة الشـعب الفلسـطيني الذي يتعرض للإجـرام منـذ أكثـر من شـهر مـن قتـل الأطفال والنسـاء والإبادة الكاملة، أكثر من شهر والاحتلال الإسرائيلي والأمريكي لا يزال يقتل بجميع الأسلحة المحرمـة على يد جيش الاحتلال الصهيوني، التي لم تردعهـم لا قوانين دولية ولا ضمير إنسـاني، يقتل ويدمّـر بتصريح أمريكي غربي.

عمليّاتُ القوات المسلحة اليمنية مُستمرّة دعماً لـ «طُوفان الأقصى»

نبيل الجمل

تنفيـذاً لتوجيهـات السـيد الهمـام قائـد الثورة والقيادة السياسية، ها هي القوات المسلحة اليمنية ممثلـة بالقـوة الصاروخيـة وسـلاح الجو المسـيَّر اليمنـي تواصل إطلاقها لأعداد كثيرة من الصواريخ الباليسـتية والمجنحـة والطائرات المسـيَّرة اليمنية عـلى أهداف مختلفة في عمق كيان العدوّ الصهيوني بفلسـطين المحتلّـة معانقة لأهدافهـا بنجاح ودقة عالية.

ليثبت اليمنيون للعالـم أجمع بأنهم قولٌ وفعلٌ، وأن قضيتهم الأَسَاسية والأولى هي تحرير فلسطين المحتلّة والمسجد الأقصى المبارك وتطهيرها من دنس ورجس الصهيوأمريكية بريطانية فرنسية أُورُوبية وللأبد.

كمـا أن هذه الضربـات الصاروخية الباليسـتية والمجنحـة والطائرات المسـيَّرة اليمنيـة التي تعانق أهدافها في عمق كيان العدوّ الصهيوني بنجاح ودقة عالية أكّـدت بأن اليمن وشـعبها وقيادتها الثورية والسياسـية وقواتهـا المسـلحة اليمنيـة ماضية في مشـاركتها الرسـمية والفعليـة بمعركـة «طُوفان الأقـصى»، والتـي يجـب أن تسـتمر وتمـضي قدماً حتى تتحقّـق أهدافها التي قامت لأجلها وهي إزالة كيـان العدوّ الصهيوني من أرض فلسـطين المحتلّة والمسـجد الأقـصى المبـارك وتطهيرها من دنسـهم ورجسهم وللأبد.

ويجـب أن تزول كُـلّ بـؤر الخلافـات والحروب والصراعـات السياسـية والاقتصادية والعسـكرية وبمختلـف المجـالات المختلفـة بـين الـدول العربية والإسـلامية، والتـي أوجدتها المخطّطـات التآمرية والاحتلاليـة والاسـتعمارية الصهيوأمريكيـة بريطانيـة فرنسـية أُورُوبية بين هـذه الدول خدمةً لمخطّطاتهـم التآمرية والاحتلالية والاسـتعمارية، وأطماعهـم في نهـب الثـروات النفطيـة والغازيـة والطبيعية، وكلّ الثروات المختلفة، والسـيطرة على كُـلّ المنافـذ البحريـة والميـاه الإقليميـة بالمنطقة بشكل كامل.

فيجب عـلى كُـلّ الـدول العربية والإسـلامية أن تقتدي بهذه الشجاعة والبطولة اليمنية، وأن تكون مشـاركة في معركة «طُوفان الأقصى»، والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسـطينية والشـعب الفلسطيني وفلسـطين والمسـجد الأقصى المبارك، والعمل الجاد والفعال في إزالة كيان العـدوّ الصهيوني والأمريكي والبريطانـي والفرنـسي والأُورُوبـي عن فلسـطين المحتلّة والمسـجد الأقـصى المبارك، وعـن كُـلّ الدول العربية والإسـلامية، مـن خلال إزالة كُـلّ القواعد العسـكرية والأسـاطيل البحرية الحربية الأمريكية والبريطانيـة والفرنسـية والأُورُوبيـة والإسرائيلية من كُـلّ الدول العربية والإسـلامية والمياه الإقليمية بالمنطقة الشرق أوسطية.

كمـا أن الضربات اليمنيـة والعمليـات المتكرّرة في قصـف معاقـل الصهاينـة والمواقـع العسـكرية والمواقع الاستراتيجية أحبطت السياسة الإسرائيلية والأمريكية.

وكلّ مـن هـو متعاطف مـع إسرائيـل، وتخوف أمريكا من توسـع رقعة الحرب والجبهات في أقاليم عدة من جبهات المقاومة، وكما قال السـيد المجاهد حسـن نصر الله، في كلمته لتكريم شهداء المقاومة: نشـكر السـواعد اليمنية، ونقول مشـكورين كُـلّ الشعوب الحرة التي تخرج للساحات لتدعم وتساند أهل غزة وقضية فلسـطين، وموقف روسيا والصين الداعم السياسي في مجلس الأمن وتقديم حق الفيتو لحركـة حماس بأنها ليسـت إرهابيـة وأنها حركة مقاومـة، والدفـاع عن الأرض مـن الاحتلال هذا ما يقولـه رئيس الاتّحـاد الروسي، وتقديم المسـاعدات الطبية والمالية من روسـيا، ونشـكر كُـلّ القيادات كذلـك مـن كُـلّ دول العالـم الحـر الداعمـة لغزة والرافضـة للعدوان عـلى غزة والمطالبة باسـتقلال فلسطين وتبقى دولة حرة مستقلة.

وعـلى كُـلّ الـدول المطبعـة والتـي يـراد جرها للتطبيع الرسـمي مـع الكيان الصهيونـي أن تعي وتفهـم تماماً بـأن التطبيـع ليس مُجَـرّد تطبيع دبلومـاسي وسـياسي واقتصـادي كمـا يوهموكم، بل هـو مُجَـرّد مقدمة لإزالة أنظمتكم وجيوشـكم ونهب ثرواتكم المختلفة وتدمير شعوبكم وأوطانكم واحتلالها.

فلا تكونوا فريسـة سـهلة لهـم وتحقّقـوا لهم مآربهم الخبيثة وأهدافهم القذرة، واسـتيقظوا من سـبات نومكـم وغفلتكم حتـى لا تجدوا أنفسـكم وأنظمتكم وجيوشكم وثرواتكم المختلفة وشعوبكم وأوطانكم في خبر كان.

الإيمَانُ يمانٍ والحكمة يمانية.. أولو قوة وأولو بأس شديد

محمد شرف شرويد

حتـى تلبـس مـن أفعالهـا حُلَـلُ.. رجـال القول والفعل رغم شـح الإمْكَانيات والقدرات العسـكرية وبعد المسـافة عـن العـدوّ المحتلّ لَكنهـم يعملـون بوتـيرة عالية وبصـوت عالٍ وعلنـي أمام أعداء الله والأمة وشـعوبهم، فلا تفكّر إلا بكيف تنصر قضيتك وتسـقط وتخلع قيـادات وجيوشًـا ضخمـة عربيـة منبطحـة ومطبعـة ومدافعة عن قتلة الأطفال والنسـاء والعـزل وإماتة الشـعوب بشـكل بطئي، لكن ظهـر مـن هـو فخـر للأمـة الإسـلامية مـن تحـت أنقـاض عاصفـة الحزم التـي قصفت واسـتهدفت أطفـال ونسـاء الشـعب اليمني العظيم، ولكـن رغم الحصار والقصف والظلم لهذا الشـعب، شـعب الإيمَـان أبى إلَّا أن ينصر ويسـاند فلسطين وأبناء فلسطين؛ لأَنَّ قضيته الأولى هي القدس، هي الأقصى.

ولَكن إذَا أردت أن تعرف لماذا وصف رسـول اللـه -صلوات اللـه عليه وعلى آلـه- بالإيمَـان يمـان والحكمـة يمانية فَـإنَّه هـذا الإيمَـان رغم جراحك وحصـارك وظلمك تقف وتحارب مع شعب فلسطين.

قال الله سـبحانه وتعالى: (تِلْكَ الدَّارُ الآخرة نَجْعَلُهَـا لِلَّذِيـنَ لَا يُرِيـدُونَ عُلُـوًّا فِي الأرض وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْـمُتَّقِينَ).

على خلفية الصراع الإقليمي المرتقَب

فضل فارس

تلك اللقاءات المكثّـفة للعسكريين الأمريكيين بالأحذية الارتزاقيـة لهم في جنوب البلاد، مـع أَيْـضاً البدء الزائف في تحضيراتهـم الميدانية لما يدعـون في تصريحاتهم الجوفاء لحمايـة الملاحـة اليمنيـة، إنما هـي على خلفيـة الصراع الإقليمـي المرتقـب بفعل المخاوف الأمريكيـة الناجمة عن تصاعد الأحداث الإجرامية في فلسطين، كذا الردود اليمانية والإسـلامية بشكلٍ جامع التي سـوف تؤدي حتماً -إن لم تتوقف حالاً تلك الوحشـية والإجرام بحق أبناء فلسطين- إلى توسـع وامتداد دائرة المعركـة المصيرية والإقليمية على هذه الإدارة الصهيونية.

الامتـدادُ الميدانـي لمعركـة الطُوفَـان الجـارف في غزة والأقصى قد بات قاب قوسـين أَو أدنى، بحسـب المجريات الجارية وبالنظر للمسببات، أبرزُها تلك التحَرّكات الأمريكية في المنطقة وخُصُوصاً في المياه الإقليمية.

وذلـك سـيكون في مـردوده الشـامل وبحسـب المعطيـات الواقعيـة والتطلعـات الميدانية أَيْـضاً لهذه المرحلة، والتي أهمهـا النهضة الحية وَالاستنفار المتواصل المستشـيط غضباً؛ مِن أجل هذه القضية الجامعة التـي قـد عادت من جديـد وبقوة بعـد أن كادت تنتهي -بفعـل العمالة والتطبيع المعلَن للأنظمة العميلة مع هذا الكيان المحتلّ- في الوسط العام لأبناء الشعوب المسلمة في كُـلّ الدول العربية والإسلامية.

كلّ ذلك سيكون مردودُه السلبي -مع أَيْـضاً تعاظم التعدي والإجرام اللا متناهي من قبل هذا الكيان الغاصب بحق أبناء الإسلام- على الإدارة الأمريكية ومن يقف تحت سـدرتها المستعمرة من دول الغرب الكافر في المنطقة بشكلٍ عام.

إن مـا تقوم بـه هـذه الإدارةُ وشركاؤها من الـدول الغربية من دعم علنـي مكشـوف وفي كُـلّ المجـالات -حتى في مـا يتعلق بحرفِ مسـار القوانـين الدولية بحق الإنسـانية وتجميدها- لهذا الكيان الغاصـب وَالمحتلّ الـذي قد أمعـن في وحشـيته وإجرامه بحـق أبناء فلسـطين، وذلك تحت الرايـة والغطاء الأممي والدولي المتعـاون والمتحالف بقيادة هـذه الإدارة معه لهو جدير بالرد الإسـلامي الإقليمي والواسع والمزلزل من كُـلّ الشـعوب الحرة على هذا الكيان الانتهـازي والمجرم وهذه الإدارة المتغطرسة والكافرة.

وذلـك مـا قـد أصبح مـن أكـف مجاهـدي دول محور المقاومـة وبـكل عزيمـة يلـوح في الأفـق، ذلك مـن خلال التحَرّك الواسـع لحزب الله في جنـوب لبنان في الرد المزلزل والقاتل للصهاينة، كذلك من الحشـد الشـعبي والسوري في الاسـتهداف المتواصل للقواعد والتحَـرّكات الصهيونية والأمريكيـة في المنطقة، أضف إلى ذلك الـردود اليمانية التي قد وصل صداها المدوي عبر البحر الأحمر إلى قلب ذلك الكيان المستهتر.

كذا قد شُلت وفي رعب شديد حركة الإدارة الأمريكية في كُـلّ تحَرّكاتها وَقواعدها العسـكرية في المنطقة، وما تلك التحَـرّكات واللقاءات المتزايد في جنـوب البلاد بالمرتزِق والعميل هناك إلا شـواهد تلـك الردود اليمانية القاصمة.

كذلـك الردود الشـجاعة والـلا متناهية على هذه الغطرسـة الصهيو أمريكية من مكونات عربية وإسلامية كثيرة، أضف أَيْـضاً وذلك ما على الأمريكـي ولفيفه تجنبـه والحذر منه ما قد يأتي مـن قبل الجمهورية الإسـلامية في إيـران، وذلـك عـبر التنسـيق الكامـل وتحديـد المقاييس وَالأولويـات فيما بين القوى الحرة في المحور، وكلّ ذلك ما قد وَبعون الله إن هي بدأت الحرب الإقليمية ينهي ذكر ذلك الكيان الغاصب، كذا زعامة تلك الإدارة الأمريكية الزائفة والمشؤومة في المنطقة.

أبو عبيدة: الاحتلالُ «الإسرائيلي» عرقل الإفراجَ عن 12 محتجزاً أجنبياً في غزة

المسيرة : متابعات

كشف الناطقُ باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، في تصريحاتٍ له الثلاثاء: «إنّ القسّام كانت قبل أيّام على وشك أن تفرج عن 12 محتجَزاً من حملة الجنسيات الأجنبية، لكنّ الاحتلال عرقل ذلك».

وأعلن أبو عبيدة استعداد كتائب القسّام الإفراج عن المحتجزين الأجانب، مُشيراً إلى أنّ الوضع الميداني والعدوان «الإسرائيلي» يهدّد حياتهم ويعوق هذه العملية.

وأطلقت المقاومة في غزة في 23 أُكتوبر الماضي، سراح أسيرتين «إسرائيليتين» احتجزتهما حركة «حماس» في أثناء عملية «طُوفان الأقصى» عبر معبر رفح الحدودي عبر وساطة مصرية قطرية.

جاء إطلاق سراحهما على الرغم من أنّ العدوّ «الإسرائيلي» رفض قبول استلام الأسيرتين اللتين قرّرت كتائب القسام الإفراج عنهما لدواعٍ إنسانية ومرضية.

وفي وقتٍ سابق، قال أبو عبيدة: «استجابة لجهود قطرية، تمّ إطلاق سراح محتجزتين أمريكيتين لدواعٍ إنسانية»، وأضاف: «جاء إطلاق سراحهما لنُثبت للشعب الأمريكي والعالم أن ادّعاءات بايدن وإدارته الفاشية هي ادّعاءات كاذبة».

وكان أبو عبيدة قد أعلن أنّ المقاومة تمتلك مجموعةً مِن المُحتجزين من جنسياتٍ متعددة، موضحًا أنّه تمّ «جلبهم في أثناء المعركة، ولم تكن هناك فرصة في التحقّق من هُوِيَّاتهم»، معلناً أنّ المقاومة ستقوم بإطلاق سراح الأسرى الأجانب لديها «إذا توافرت الظروف اللازمة لذلك».

والشهر الماضي، أشَارَت حماس على لسان القيادي في الحركة أسامة حمدان، خلال مؤتمرٍ صحافي في لبنان، إلى أنها لن تناقش مصيرَ أسرى «الجيش الإسرائيلي» حتى تنهي «تل أبيب» عدوانها على قطاع غزة.

اشتباكاتٌ عنيفةٌ على مشارف مخيم الشاطئ.. والمقاومةُ الفلسطينية تدمّرُ آلياتِ الاحتلال

المسيرة : متابعات

تحدّثت مصادرُ المقاوَمةِ عن اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال على مشارف مخيم الشاطئ شمال غربي مدينة غزة.

وأكّدت كتائب «القسّام» أكّدت تدمير 9 دبابات وناقلة جند وجرافة إسرائيلية على مشارف مخيم الشاطئ بقذائف «الياسين 105»، وكذلك تدمير دبابة للاحتلال في منطقة الزراعة شمالي بيت حانون.

واستهدفت أَيْضاً، ظهر الثلاثاء، بئر السبع المحتلّة برشقةٍ صاروخية؛ رداً على المجازر بحق المدنيين، وكذلك تحشيدات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، سرايا القدس من جهتها أعلنت استهداف مجمع «مفتاحيم» برشقة صاروخية.

بدورها، استهدفت «كتائبُ الأقصى» التحشيدات العسكرية الإسرائيلية في مستوطنات نيريم والعين الثالثة وصوفا برشقات صاروخية مركزة.

وأمس، أعلن الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، تدمير 27 آلية عسكرية إسرائيلية، كليًّا أو جزئيًّ، خلال الساعات الـ48 الأخيرة في محاور القتال.

وكانت «القسّام» قد أعلنت الأمس أنّ مقاوميها دمّروا فجراً 7 آليات صهيونية عند مشارف مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان وتل الهوى، وفي منطقة السلاطين شمالي غربي بيت لاهيا، وفي حيّ الإسراء، بقذائف «الياسين 105».

ونفّذ مقاومو القسام إغارةً على قوات الاحتلال المتمركزة شمالي غربي مدينة غزة، ودمّروا خلالها 6 دبابات بقذائف «الياسين 105».

وأعلنت القسام، فجر الثلاثاء، استهدافَ حشود قوات الاحتلال المتوغلة شرقي حُجر الديك، وأُخرى قرب «إيرز»، بقذائف الهاون، واستهدفت قاعدة «رعيم» العسكرية في غلاف غزة وأسدود و«تل أبيب» برشقات صاروخية.

في يومها الـ32: القسَّامُ تعلنُ تدمير 11 دبابات بقذيفة «الياسين 105» منذ الصباح

المسيرة : متابعات

أعلنت كتائبُ القسام تدميرَ دبابتَينِ على مشارف مخيم الشاطئ بقذيفة «الياسين 105» وعُبْوة العمل الفدائي؛ لترتفع حصيلة الدبابات المدمّرة منذ الصباح إلى 11 دبابة.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها دمّرت 5 آليات للاحتلال الصهيوني، بقذائف الياسين على مشارف مخيم الشاطئ غرب غزة، في وقت تستمر فيه ملاحم وبطولات التصدي للتوغل الصهيوني في عدة محاورَ من قطاع غزة، إلى جانب تواصل الرشقات الصاروخية تجاه مواقع الاحتلال ومستوطناته.

وأعلنت كتائب القسام تدمير دبابتَينِ صهيونيتين على مشارف مخيم الشاطئ بقذيفتَي "الياسين105".

كما أعلنت كتائب القسام تدمير دبابة صهيونية في منطقة الزراعة شمال بيت حانون بقذيفة «الياسين 105».

وقبل ذلك، قالت كتائب القسام، في بلاغ عسكري إنها دمّرت 3 دباباتٍ وناقلة جند وجرافة صهيونية على مشارف مخيم الشاطئ بقذائف "الياسين105".

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانَه على غزة لليوم الـ32 على التوالي، وقصفَه المكثّفَ على القطاع وتدمير المنازل والبيوت على رؤوس ساكنيها وتدمير الطرق والبنية التحتية، في ظل الحصار الكامل المفروض عليه والافتقار لمقومات الحياة الأَسَاسية، ومنع دخول الوقود.

رشقةٌ صاروخيةٌ من لبنانَ على شمالي فلسطين والجولان المحتلتين

المسيرة : متابعات

وجّهت المقاومةُ الإسلامية، رشقةً صاروخيةً جديدةً من لبنان تجاه شمالي فلسطين والجولان السوري المحتلَّتَين، مساء الثلاثاء.

وقالت وسائل إعلام «إسرائيلية»: «إن نحو 20 صاروخًا أطلقت من لبنان على مستوطنات ومواقع شمالي فلسطين المحتلّة والجولان السوري»، ودوَّت صافرات الإنذار في مناطق واسعة من شمال فلسطين والجولان وسُمعت أصوات انفجارات، وصباحاً، زعم جيش الاحتلال أن وسائط الدفاع الجوي رصدت طائرة مسيّرة على الحدود بين فلسطين المحتلّة ولبنان.

في سياق متصل، أعلن حزبُ الله عن استهدافِ مرابضَ لمدفعية الاحتلال «الإسرائيلي»، ظهر الثلاثاء؛ رَدًّا على استهداف نقطة عسكرية له في إقليم التفاح.

انسحابُ قوات الاحتلال بشكل كامل من مخيَّم طولكرم بعد عملية عسكرية واسعة

المسيرة : متابعات

انسحبت قواتُ الاحتلال الصهيوني، صباح الثلاثاء، من مخيم طولكرم بعد 5 ساعات من عملية عسكرية واسعة.

واقتحمت قواتٌ كبيرةٌ من جيش الاحتلال ترافقُها جرافةٌ مجنزرةٌ حارتَي البلاونة والحدايدة في المخيم، وسط تحليق لطائرة استطلاع، وشدّدت من حصارها عليه من كافة جهاته، واقتحمت عدداً من منازل المواطنين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد قاسم محمد رجب والذي اغتالته قوات الاحتلال إلى جانب ثلاثة شبان يوم الإثنين.

وأُصيب 5 فلسطينيين بينهم سيدة خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم طولكرم، فجر الثلاثاء.

وأُصيب شابان بشظايا صاروخ أطلقته طائرة مسيرة للاحتلال، فيما أُصيبت سيدة في الكتف (والدة الشهيد عز الدين عواد) الذي اغتالته قوات الاحتلال مساء الاثنين، كما أُصيب شاب برصاصة في الفخذ، وشاب برصاصة في الصدر، ووصفت إصابته بالخطيرة، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

وعملت جرافة الاحتلال على تجريف للشارع الرئيسي وسط المخيم، وتخريب أعمدة الكهرباء؛ مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء منه، ودارت مواجهاتٌ عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الأعيرة النارية بكثافة.

لبنان: استهدافُ موقع بركة ريشا «الإسرائيلي».. والاحتلالُ يواصلُ عدوانَه على قرى الجنوب

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ إعلامية في جنوب لبنان، الثلاثاء، باستهداف موقع بركة ريشا «الإسرائيلي» في مقابل بلدتَي يارين والبستان بنيران مباشرة من لبنان.

وأضافت، أنّ قصفاً للاحتلال استهدف أطرافَ بلدات البستان ويارين واللبونة ومنطقة الناقورة، مُشيراً إلى تحليق مكثّف لطائرات الاحتلال المسيرة في أجواء القطاع الغربي من جنوب لبنان.

وفي بلدة بليدا جنوبي البلاد، تمّ تشييعُ جثامين الشهيدات الطفلات الـ3 «ريماس وتالين وليان محمود شور» وجدتهنّ سميرة أيوب، اللواتي استشهدن الأحدَ؛ نتيجة عدوان إسرائيلي.

وتمّ استهدافُ الشهيدات في سيارة مدَنية في بلدة عيناثا القريبة من الحدود مع فلسطين المحتلّة؛ ما أَدَّى إلى استشهاد الطفلات الثلاث وجدَّتِهن، وإصابة أمهنّ بحروق بالغة.

وفي ردِّها على الجريمة «الإسرائيلية»، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، الأحد، مستوطنة «كريات شمونة» الواقعة شمالي الأراضي الفلسطينية المحتلّة بعددٍ من صواريخ غراد (كاتيوشا)، وأكّدت المقاومة الإسلامية أنّها «لن تتسامحَ أبداً مع المسّ والاعتداء على المدنيين، وسيكون ردّها حازماً وقوياً».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1764)

الأربعاء والخميس
24 ربيع الثاني 1445هـ
8 نوفمبر 2023م

كنا نتمنى أننا بجوار فلسطين وشعبنا حاضرٌ لأن يتحَرّك بمئات الآلاف ولن يتردّدَ في فعل كُلِّ ما يستطيع، ومستعدون للمشاركة حتى بالقصف الصاروخي والمسيرات.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

غزّة.. وتحوُّلاتُ المشهد إقليميًّا وعالميًّا

محمد يحيى السياني

غـزةُ ومـا تعانيه اليـومَ من مجازرَ وإبادة جماعية وحصار خانـق، مـن العـدوّ الإسرائيـلي والأمريكـي، ومـا يقابلُـه مـن صمودها الأُسطوري، وشجاعة واستبسـال مجاهـدي المقاومة الفلسـطينية أمـام جيش العدوّ وداعميـه الأمريـكان والغـربِ المنحازِ للصهاينة المجرمين.

هذه المعركة وطوفانها العابر لحدود غزة وفلسـطين والإقليم، والمنطقة والعالم بأكمله، قد صنعـت تحولات كبيرة، على الخارطة الإنسـانية والسياسـية والعسكرية، وأكّـدت بوضوح وبالدليل القاطع للعالم بأسره، بـأن أمريكا التي لطالما ادعت، كذباً وزوراً بأنها الداعم الراعي للسلام في العالم، هي اليوم في غزة وقبلها بالأمس في كُـلّ بلدان العالـم التي تعرضت للعدوان والمجـازر والدمار، تذرف دموع التماسـيح، عـلى انتهاكات حقوق الإنسـان، وهـي في الوقت نفسه، تشعل فتيل الحروب والفتن هنا وهناك، في هذا العالم، وهـي اليوم في غزة تمارس نفس دورها الخبيث والمقرف معاً، فهـي من مدت الصهاينة بالسـلاح والمال والدعم اللوجسـتي والغطاء السياسي، وتحشيد الغرب المنافق التابع لها؛ للتخندق مع العدوّ الإسرائيلي في هذا العدوان الفاشي الغاشـم، لقتل أبناء الشـعب الفلسـطيني المظلوم، كما تمارس خستها المعهودة، بالمتاجـرة بأوجاعه وآلامه وجراحاته ولعقود طويلة في أروقة الأمم المتحدة وفي كُـلّ الأزقة المظلمة للأنظمة العربية المطبعة والمتواطئة معها ومع العدوّ ضد القضية الفلسطينية العادلة.

مع دخول الأسـبوع الخامس مـن «طُوفان الأقصى»، وعلى مجازر الإبادة الجماعية لجيش الصهاينة في غزة، يظل صمود وبسـالة المقاومة، هو الملفت والمسيطر عالميًّا على المشهد وقد أعطى امتدادُ وتوسـعُ المعركة مع العدوّ، بُعداً كَبيراً للمواجهة وتحـوُّلاً تصاعديـاً لها؛ فحزب الله في لبنانَ يـدُكُّ مواقعَ العدوّ العسـكرية في الشـمال، بضربـات دقيقـة ومركـزة ومؤثـرة معاً، فضلاً عـن ضربات أحرار المقاومـة في العراق وصواريخ ومسيَّرات الأنصار في اليمن التي وصلت مدياتُها إلى عمق العدوّ الإسرائيـلي في فلسـطين المحتلّة، وهذا الزخـم الكبير والتحول الفـارق للمعركة بعد مشـاركة المحور عسـكريًّا فيها هو من يعيقُ تقدُّمَ قوات العدوّ برياً نحو غزة ويعزز الفشل والهزيمة النكراء التي تعـرض لها ويتعرض لها جيش العدوّ الإسرائيلي المجرم.

غـزة اليوم مـع محـور المقاومة، في هـذه المعركـة الكبرى تؤسِّـسُ للأُمَّـة صروحًا شـامخة من العـزة والكرامة والمجد، فمـا يحـدُثُ هو من أهـم المحطـات التاريخيـة الفارقة التي ستعكسُ بتداعياتُها وآثارُها على الشعوب العربية والإسلامية والعالـم، وبات فيها انتصـارُ غزة والمقاومـة ضرورةً حتميةً ومصيريةً؛ لتمضيَ التحوُّلاتُ ويكتملُ المشهد.

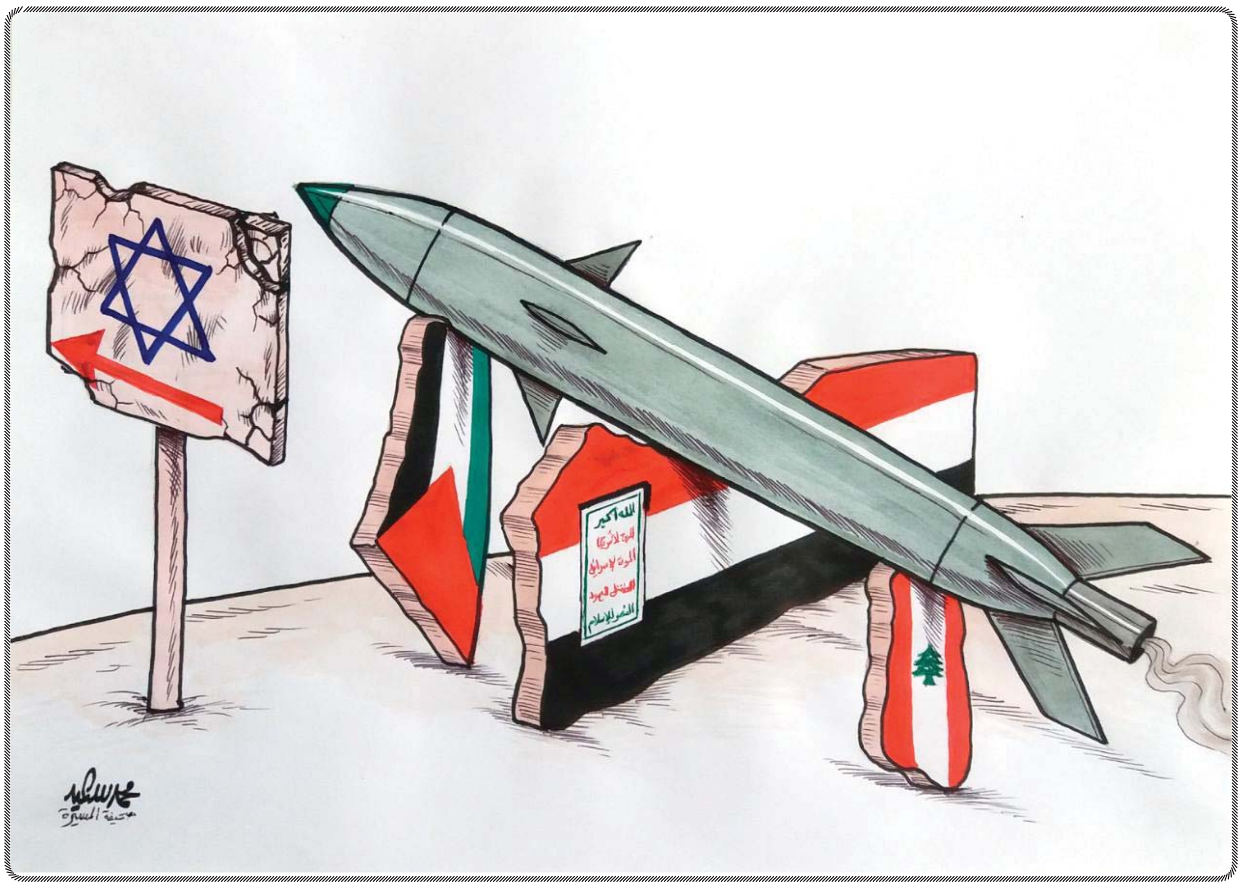

أمريكا: لا لوقف الحرب ولا لتوسيعها.. فقط أبيدوا غزة

د. علي محمد الزنم

حربُ غـزة في حقيقة الأمر ليسـت مـع «الإسرائيليـين» وحسـب، لكنها مع الشيطان الأكبر أمريكا مباشرةً.

بدليـل ولا تحتـاجُ إلى دليـل ولكن:

* بايدين رابـع يوم الحرب تقريبًا وهو في تل أبيب.

* بلينكـن -وزير الخارجية الأمريكـي- يقـولُ: جئـت بصفتي يهوديًّا.

* زياراتـه المتكرّرة للمنطقة وتصريحاته قد تكون أرحمَ مـن تصريحات الإسرائيليين أَو نقول: الكفرُ مِلَّةٌ واحدة.

* دعـمٌ أمريكـي ١٤ مليـار $ بصفـةٍ مسـتعجلةٍ، ورصـد المزيـد من الدعـم المالي ومعدات لا تُعَدُّ ولا تُحصى.

* إجمـاعٌ في مجلـس الشـيخ ومجلـس النـواب الأمريكـي عـلى دعـم «إسرائيـل» اللامحـدود؛ بدليـل تمرير الدعـم الذي طلبه بايدن لإسرائيل وأُقِرَّ بالجماع.

* الأساطيلُ الأمريكية والسفنُ وحاملات الطائـرات الحربية والغوَّاصـات تملأ البحارَ والمحيطـاتِ؛ لحمايـة «إسرائيـل» وردع من يقترب منهـا حتى إكمالِ المباراة الدولية بين محـلي غزة «حمـاس» ومحـترفي العالم «تل أبيب».

* التنسـيقُ الأمريكي مع الـدول المطبِّعة والقريبـة للتطبيـع وتكليفُها بمهـامٍّ تخدُمُ «إسرائيل» ومصالحَها.

* أمريـكا تحشُـدُ العالَـمُ لدعـم «إسرائيل» والتأكيد على مشروعية حرب الإبـادة بحق الغزاويين.

* اسـتخدامُ حـق الفيتو في مجلـس الأمـن على مشـاريع القـرارات التـي قُدِّمـت لإدانة «إسرائيـل» ووقـف الحـرب والمطالَبـة بهُدنـة إنسـانية والالتـزام بالقانـون الـدولي والقانـون الـدولي الإنسـاني وغير ذلكَ، كُلُّها تصطدِمُ بالفيتو الأمريكي.

* آخـرُ تصريح لوزيـر صهيوني متطرِّف بأنه سـيتم ضربُ غزةَ بقنبلة نووية برعاية أمريكية، وإن حـاول نتنياهو النفيَ لكن ما يجري على الواقع أشدُّ من النووي.

* وبالأخير أمريكا تقدِّمُ نفسَـها كوسيط -غـير نزيه طبعـاً- وتقدم الحلـولَ، وتتكلم عن الجانب الإنسـاني وبالأخـير تقولُ: «من حق إسرائيل الدفاعُ عن نفسـها!! وقالوا: إنَّ «الهُدنةَ أَو إيقافَ الحرب ستكرِّرُ ٧ أُكتوبر»!

* ويقولون: لا نريدُ توسيعَ رقعةِ الحرب، قاتلهم الله أنَّا يؤفكون.

* والعربُ وكُلُّ البشرية تتفرَّجُ، باستثناء محور المقاومة، وبعضِ الـدول التي اتخذت مواقفَ دبلوماسيةً جيدة.

وبعدها سـيقولون في قادم الأيّام: «أُكلت يومَ أُكل الثور الأبيض» ولا عزاءَ بعدها لأحد.

الشهيدُ القائدُ حيٌّ فينا

عزالدين ذمران

السـلامُ على قرين القرآن، السلامُ على شهيد القـرآن، السـلامُ عـلى مـن كان عميـقَ النظرة وثاقـبَ الرؤية، السـلامُ عـلى مـن كان إدراكُه للواقع عميقاً وقوياً، مستوعباً لواقعِه، وناظراً إليـه بـروح المسـؤولية، السـلامُ على مـن رأى التحديـاتِ والأخطار فقدَّمَ الرؤيةَ المتكاملةَ من خلال القرآن الكريم.

الشـهيدُ القائـدُ السـيد حسـين بـدر الدين الحوثـي، بمشروعـه التوعـوي والنهضـوي والتنويـري أحيـا في الأُمَّـة روحيـةَ الجهـادِ وعشق الشـهادةِ، في مرحلةٍ تسـعى فيها قوى الطغيان إلى إماتتها وإخمادِ جذوتها وتغييبها؛ ليسهل عليها السيطرةُ على الشعوب وتدجينها، وفـرضُ هيمنتها ونفوذها؛ كي تبقـى الأُمَّـةُ خانعةً ذليلةً قابلـةً للحياة تحت رحمةِ الطغاة وشفقةِ المستكبرين.

باتت اليـومَ الأحـداثُ جليةً وواضحـةً أكثرَ من أي وقت مضى، العدوّ يسـعى بكل أشـكال القصـف والإبـادة للإخـوة في فلسـطين قتـلاً وتدميراً، وانتهـاكاً للعرض، واحتـلالاً للأرض، ومِساساً بالمقدَّسات.

والأنظمـة العربيـة والإسـلامية المطبِّعـة والخـائنـة تصمُـتُ وتجبُنُ أمـام فظاعة القتل ووحشـية الإبـادة، واليمـن الشـامخُ بقيادته وشعبه يزأر بالموتِ لأمريكا والموتِ لـ«إسرائيلَ» غـير آبـهٍ بتهديـدِ الكيـان الهـش، بـل ويتبـع ذلـك الزئـيرَ قصفـاً في عمق العـدو بصواريخه البالستيةِ والمجنَّحة وطيرانه المسيَّر.

كُلُّ هـذا الشـموخ اليمانـي ناتـجٌ عـن ذلك المشروع القرآني الحسـيني الـذي يتنامى فينا يوماً إثرَ يوم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء